

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان

دور الرقمنة الوظيفية المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة

دراسة ميدانية بريد الجزائر بأدرار

تحت إشراف:

د.ولد باحمو سمير

إعداد الطلبة:

مهدي ايمان

جكاني الضاوية

لجنة المناقشة

| | | |
|----------------|---------------|--------------------|
| (رئيسا) | أستاذ محاضر أ | بن عبيد عبد الباسط |
| (مقررا ومشرفا) | أستاذ محاضر أ | ولد باحمو سمير |
| (مناقشا) | أستاذ محاضر ب | بن الشريف مبروكة |

الموسم الجامعي 2021-2022



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ: ولد باحو سمير
المشرف مذكرة الماجستير الموسومة بـ: دور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة
من إنجاز الطالب (ة): مهدي ايمان
و الطالب (ة): جكاني ضاوية
كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
القسم: العلوم التجارية
التخصص: مالية المؤسسة

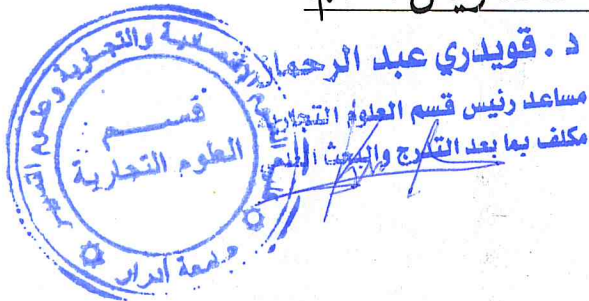
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022 / 05 / 30

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويامكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والايكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في : 08 / 06 / 2022

مساعد رئيس القسم:



Handwritten signature in blue ink.

شكرو عرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا الى اتمام هذا البحث العلمي
والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ، فالحمد لله حمدا
كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور المشرف "
ولد باحمو سمير " على كل ما قدمه لنا من توجيهات
ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في
جوانبها المختلفة. كما نتقدم بجزيل الشكر الى اعضاء لجنة
المناقشة الموقرة ، كما نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا في قسم
التجارة بجامعة ادرا

الإهداء

الحمد لله الحميد الصمد عظم الشأن احمده سبحانه على توفيقه وتيسيره لأمره فله كل الحمد والشكر والثناء الحسن، واصلي واسلم على الرحمة المهداة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبع هداه الى يوم الدين .

بعد شكر الله عز وجل على توفيقه في اتمام هذا العمل الذي اهديه الى : التي سهرت من اجلي أُمي الغالية حفظها الله الى القلب الرؤوف الذي يعمل على اسعادنا أبي العزيز الى سندي في هذه الحياة زوجي الى إخوتي احاطهم الله برعايته الى كل اساتذتي مع تحية اكبار وتقدير لهم جميعا ولأنسى في مقام الشكر هذا ان اتقدم بجزيل الشكر الى استاذي الدكتور أولاً على قبوله الاشراف علي وثانيا لما لاقيته منه من حسن الاستقبال وجودة النصح والتوجيه، كما اتقدم بالشكر لكافة الاصدقاء على دعمهم المستمر .

وفي الاخير فان هذا العمل الذي تحررنا فيه الصدق في القول والامانة في النقل فإننا نرجو به النفع فإن أصبت فمن الله العزيز الحكيم وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان

مهدي ايمان

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد
الحمد لله الذي وفقنا لثمنين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
ثمرة الجهد ونجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفزهما الله
و اتقدم بالشكر والتقدير الى استاذ الفاضل الدكتور ولدباحمو سمير الذي
تفضل باشرافه على هذا البحث ولكل ماقدمه من دعم وتوجيه وارشاد
لاتمام هذا العمل والى عائلتي الكريمة والى زميلتي مهدي ايمان رعاها الله
ووفقها و الى كل رفيقات المشوار اسمهان و شيماء و سمية والى قسم
التجارة.

والى كل من كان لهم أثر على حياتي والى كل من احبهم قلبي ونسيهم
قلمي

جكاني الضاوية

فهرس المحتويات

الفهرس

| | |
|---------|------------------------------------------------------------------------------|
| 5..... | الفصل الأول: |
| 5..... | الإطار النظري للوظيفة المالية واقتصاد المعرفة |
| 6..... | تمهيد: |
| 7..... | المبحث الأول: ماهية الوظيفة المالية |
| 7..... | المطلب الأول: عرض عام حول الوظيفة المالية |
| 8..... | المطلب الثاني: مهام وأهداف الوظيفة المالية |
| 10..... | لمطلب الثالث: مفهوم التحليل المالي: |
| 13..... | المبحث الثاني: ماهية اقتصاد المعرفة |
| 13..... | المطلب الأول: الإطار العام لاقتصاد المعرفة |
| 16..... | المطلب الثاني: فوائد ومكونات اقتصاد المعرفة |
| 19..... | المطلب الثالث: علاقة اقتصاد المعرفة بالمجتمع واختلافه عن باقي أنماط الاقتصاد |
| 23..... | خلاصة: |
| 24..... | الفصل الثاني الدراسات السابقة للموضوع |
| 25..... | تمهيد: |
| 25..... | - المبحث الأول: الدراسات السابقة للوظيفة المالية ومناقشتها |
| 25..... | - المبحث الثاني : الدراسات السابقة لاقتصاد المعرفة ومناقشتها |
| 25..... | المبحث الأول : عرض الدراسات السابقة المتعلقة برقمنة الوظيفة المالية |
| 25..... | المطلب الأول : الدراسات المتعلقة برقمنة الوظيفة المالية |
| 27..... | المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة |
| 28..... | المبحث الثاني : الدراسات المتعلقة باقتصاد المعرفة |
| 28..... | المطلب الأول : الدراسات السابقة المتعلقة باقتصاد المعرفة |
| 30..... | المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة: |
| 31..... | خلاصة: |
| 32..... | الفصل الثالث |
| 32..... | الدراسة الميدانية |

| | |
|----|--------------------------------------------------------------------------------|
| 33 | تمهيد..... |
| 33 | المبحث الاول: صلاحية أداة الدراسة..... |
| 33 | المطلب الأول: تصميم الاستبيان..... |
| 35 | المطلب الثاني: صدق الاتساق الداخلي للمحاور..... |
| 38 | المطلب الثالث: ثبات مقياس محور رقمئة الوظيفة المالية بطريقة ألفا كرونباخ:..... |
| 39 | المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة..... |
| 39 | المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حسب النسب والتكرارات..... |
| 44 | المطلب الثاني : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة..... |
| 47 | المبحث الثالث: اختبار الفروض..... |
| 47 | المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى..... |
| 51 | المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية..... |
| 55 | المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة..... |
| 57 | خلاصة:..... |
| 59 | الخاتمة:..... |
| 62 | قائمة المصادر والمراجع..... |

قائمة الاشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--------------------------------------|-------|
| 41 | توزيع أفراد العينة حسب النوع | 01 |
| 42 | توزيع أفراد العينة حسب العمر | 02 |
| 43 | توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي | 03 |
| 44 | توزيع أفراد العينة حسب عامل الوظيفة | 04 |
| 45 | توزيع أفراد العينة حسب الخبرة | 05 |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان | الرقم |
|--------|-------------------------------------------------------------------------|-------|
| 36 | الصدق الداخلي لعبارات محور الوظيفة المالية | 01 |
| 37 | الصدق الداخلي لعبارات محور اقتصاد المعرفة | 02 |
| 38 | صدق الاتساق البنائي للاستبيان | 03 |
| 39 | الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور رقمته الوظيفة المالية | 04 |
| 39 | الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور اقتصاد المعرفة | 05 |
| 39 | الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان | 06 |
| 40 | توزيع أفراد العينة حسب النوع | 07 |
| 41 | توزيع أفراد العينة حسب العمر | 08 |
| 42 | توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي | 09 |
| 43 | توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة | 10 |
| 44 | توزيع أفراد العينة حسب الخبرة | 11 |
| 46 | المتوسطات المرجحة للأسئلة ذات الخمس خيارات | 12 |
| 46 | البيانات الوصفية لعبارات محور الوظيفة المالية | 13 |
| 48 | البيانات الوصفية لعبارات محور اقتصاد المعرفة | 14 |
| 49 | اختبار (T-TEST) للفرق بين متوسطي النوع لمحور رقمته الوظيفة المالية | 15 |
| 50 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية والفرضية الرئيسية الأولى | 16 |
| 51 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة والفرضية الرئيسية الأولى | 17 |
| 52 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة والفرضية الرئيسية الأولى | 18 |
| 52 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة والفرضية الرئيسية الأولى | 19 |
| 53 | اختبار (T-TEST) للفرق بين متوسطي النوع لمحور اقتصاد المعرفة | 20 |
| 54 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية والفرضية الرئيسية الثانية | 21 |
| 55 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة والفرضية الرئيسية الثانية | 22 |
| 55 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة والفرضية الرئيسية الثانية | 23 |
| 56 | تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة والفرضية الرئيسية الثانية | 24 |
| 57 | نموذج الانحدار بين رقمته الوظيفة المالية واقتصاد المعرفة | 25 |
| 57 | تحليل التباين في المتوسطات بين رقمته الوظيفة المالية واقتصاد المعرفة | 26 |
| 58 | تحليل الانحدار لرقمته الوظيفة المالية واقتصاد المعرفة | 27 |

مقدمة

تمهيد:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية العنصر الرئيسي دخل النشاط الاقتصادي والإدارة الأولى لخلق الثروة داخل المجتمع. تمارس المؤسسة عدة وظائف متنوعة أهمها الوظيفة المالية لأنها تحدد مستقبل المؤسسة ومدى استمراريتها حيث تلعب دور حاسما في نجاح المؤسسة فلا يمكن لأي مؤسسة وهيكلها المالي بالقيام بأي نشاط دون توفير الأموال لتمويل أوجه الأنشطة المختلفة. من هنا يمكن القول على أنها العصب الأساسي للمؤسسة حيث يعود لها الدور الأول لمواجهة المنافسة والتصدي لها من خلال البحث في مصادر التمويل بالكمية المناسبة. في حيث شاهدت العديد من دول العالم التطور الكبير في تقنيات الحسابات والبرمجيات والاتصالات ومن أهم مظاهر هذه التكنولوجيا الرقمنة الإدارية من أجل رفع مستوى الأداء الإداري حيث تهدف الرقمنة إلى تقليص الإجراءات والسرعة في التنفيذ مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة الإدارية من جهة وتطوير طرق العمل التقليدية إلى طرق متطورة أكثر مرونة وفعالية فان توفير المعلومات المالية أصبح أكثر تقليدا في ظل المستجدات التي وضعها اقتصاد المعرفة الأمر الذي يستوجب بضرورة تطوير نظام للإبلاغ المالي ليوكب هذه المستجدات وفي ظل العولمة وتسارع وتيرة المعلومات المبنية على التكنولوجيا أصبحت المؤسسات الاقتصادية تواجه ضغوطات عديدة ومنافسة شرسة للنجاح والاستمرارية وسط اقتصاد مبنية على المعرفة ولي غرض إدراك هدفها وجب على المؤسسة الاقتصادية تحسين الأداء الإداري للوظيفة المالية هاتيه الأخيرة التي تواجه الكثير من التحديات في عصر المعرفة الأمر الذي يستدعي تبني أفكار ومهارات وأسلوب عمل تختلف عما كانا معتمدا في السابق وكذلك اعتماد برمجيات وتكنولوجيا متخصصة في وقت قياسي وتوقيت مناسب. ولغرض إبراز الدور الأساسي لرقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة نحاول من خلال هذا البحث تناول مفهوم اقتصاد المعرفة إلى جانب رقمنة الوظيفة المالية ثم استنتاج دور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة .

إشكالية البحث:

مما سبق ذكره حول رقمنة الوظيفة المالية و أهميتها في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة ، واستنادا على دراسة حالة في البريد لولاية أدرار لسنة 2022 فإن إشكالية هذا البحث يمكن صياغتها على النحو التالي: فيما يتمثل دور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة ؟

تساؤلات البحث:

بالاعتماد على الإشكالية المطروحة تأتي التساؤلات التالية:

✓ فيما تتمثل الأطر العامة لكل من الوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة ؟

✓ فيما تكمن العلاقة بين الوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة

✓ هل يوجد تطبيق لمفاهيم الوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة في أوساط المؤسسات البريد الجزائرية؟

فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة نضع الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5%.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5%.
- لا يوجد دور ذو دلالة معنوية — الوظيفة المالية على اقتصاد المعرفة لدى عمال مؤسسة البريد لولاية ادرار عند مستوى معنوية 5%.

أهداف البحث:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث، تمثل هذه الدراسة محاولة نظرية وتطبيقية لمعرفة الدور الذي تلعبه الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة وعليه فإن هذه الدراسة تهدف لتحقيق ما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على الأدوار التي تلعبها رقمنة الوظيفة المالية
- ✓ البحث عم مفهوم جامع لكل من الوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة من خلال المفاهيم المختلفة
- ✓ تبيان أهمية اقتصاد المعرفة .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع البحث، و الذي يخص دور الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة حيث عرف هذا المجال تطورا كبيرا في الأداء نتيجة لحاجته إلى الوظيفة المالية ، وبالتالي التأثير الكبير على اقتصاد المعرفة فلهذا أولت عناية خاصة لهذا المتغير. دوافع اختيار موضوع البحث:

- الدوافع الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بدور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة باعتباره موضوع عصر السرعة و المعلوماتية .

الدوافع الموضوعية:

-موضوع الرقمنة كقيمة علمية على المستوى الأكاديمي.

- قلة الدراسات التي تناولت موضوعنا هذا .

-إثراء المكتبة بهذا النوع من البحوث.

حدود البحث:

• الحدود المكانية:

اقتصر البحث على مستوى مؤسسة البريد لولاية أدرار بالتركيز على قطاع العمومي ، حيث تم اقتصاره على جانب المالي .

الحدود الزمنية:

جرى البحث نظريا ابتداء من شهر نوفمبر من عام 2021 إلى غاية شهر يناير من عام 2022، أما الجانب الميداني فكان ابتداء من شهر يناير من عام 2022 الى غاية شهر افريل من نفس السنة.

المنهج البحث:

من أجل تحقيق غاية البحث أُستخدم كل من المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في الفصل الأول من الدراسة لتوضيح الإطار النظري لـ الوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة ، وذلك عن طريق تجميع المراجع العلمية المتعلقة بالموضوع. وفي الفصل الثاني تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال الرجوع إلى عديد الدراسات النظرية المتعلقة بالوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة من اجل توضيح المفاهيم المتعلقة بهم والعناصر المشكلة لهم.

أما الفصل الثالث فقد استخدم المنهج التحليلي بغية تحليل واستنتاج البيانات المأخوذة من واقع المؤسسات الاقتصادية بولاية أدرار.

صعوبات البحث:

اعترض الباحثان على مجموعة من المحددات عند إعدادهما لهذه الدراسة، ففي الجانب النظري كان المحدد الأساسي هو قلة المصادر العلمية لموضوع الدراسة والرابطة بين المتغيرين والتي يمكن أن تفيد في هذا الجانب.

أما الجانب التطبيقي فقد واجه الباحثان محددتين أساسيين يكمن الأول في صعوبة الحصول على مقياس ملائم ينسجم مع تطبيق هذه الدراسة في المؤسسات عمومية ذات الطابع اقتصادي تجاري نظرا لاختلاف طبيعة الدراسة مع المفاهيم المكتسبة من طرف عمال المؤسسة محل البحث. أما المحدد الثاني فهو صعوبة تكييف المعلومات المأخوذة مع منهج الدراسة.

تقسيمات البحث:

من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع تم تجميع المادة العلمية الضرورية وتقسيمها إلى ثلاث فصوليكمثل بعضها بعضا ندرجها كما يلي:

• الفصل الأول:

في هذا الفصل تم التطرق للأدبيات النظرية للوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة من خلال مبحثين، يضم المبحث الأول عموميات حول الوظيفة المالية ويليه المبحث الثاني حول اقتصاد المعرفة

• الفصل الثاني:

في الفصل الثاني تركز الدراسة على الأبحاث التي سبقت في الموضوع من خلال عرضها، مناقشتها وتحديد الفجوة العلمية.

• الفصل الثالث:

الفصل الثالث تتم فيه الدراسة الميدانية من خلال ثلاث مباحث، يحتوي المبحث الأول على صلاحيات أداء الدراسة ، أما المبحث الثاني فتناول إسقاط الجانب النظري على ارض الواقع محل الدراسة محل الدراسة. وانتهى المبحث الثالث إلى اختبار الفرضيات والإجابة على إشكالية الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للوظيفة

المالية واقتصاد المعرفة

تمهيد:

أن الهدف الأساسي من الوجود الوظيفي للمؤسسة الاقتصادية هو البقاء في طريق الربح والنمو، ولتجسيد ذلك لابد من وجود اقتصاد المعرفة كون المعرفة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي واقتصاديات المعرفة تعتمد على توافر تكنولوجيات المعلومات والاتصال واستخدام الابتكار والرقمنة الإدارية باعتبارها مفهوماً جديداً ومعاصراً تهدف إلى تقليص الإجراءات والسرعة في التنفيذ مما يؤدي طبيعياً الحال إلى زيادة كفاءة الأداء هذا من جهة ومن جهة أخرى تطوير طرق العمل التقليدية إلى طرق العمل التقليدية إلى طرق متطورة أكثر مرونة وفعالاً.

المبحث الأول: ماهية الوظيفة المالية

المطلب الأول: عرض عام حول الوظيفة المالية

1- مفهوم الوظيفة المالية: تعتبر الوظيفة المالية هي أحد أهم وظائف المنظمات على اختلاف أنواعها فبموجبها يمكن تحديد احتياجات المنظمة من الأموال وكذا القيام بإدارة هذه الأموال... وبالتالي فإن النشاط المالي يبدأ من ساعة التفكير في المنظمة وحتى انتهاء عمرها الإنتاجي أو الخدمي وعلى الرغم من الأهمية إلا أن المتخصصون في الإدارة المالية قد اختلفوا في وضع تعريف موحد للإدارة. (محمد الصيرفي، 2006)

المفهوم 2: تعرف على انها النشاط الذي يرتكز أساسا على تحصيل الأموال بالطريقة الأقل كلفة، اي ينصب اهتمام الوظيفة المالية على تسيير الأموال اللازمة، وتسييرها بعد ظهور الصناعات والاختراعات التكنولوجية الجديدة التي زادت من حاجة المؤسسات إلى الأموال. (توفيق، 1986)

2- أهمية الوظيفة المالية: تظهر أهمية الوظيفة المالية بالنسبة للمؤسسة في تغطية احتياجاتها المالية، فالوظيفة المالية تسهر على اختيار المزيج المالي، من أموال الخاصة، أو تمويل الذاتي وديون بمختلف استحقاقاتها، والذي يحق لها أحسن مردود بتكاليف اقل ما يمكن وتظهر أهميتها كذلك في عملية تنفيذ البرامج المالية، حيث تقوم الوظيفة المالية بمتابعتها بعد تحديد وتوزيع مسؤولية استعمال الأموال، وتوجيهها والحرص على أن تتم العمليات المالية ضمن الخطوط المرسومة لها سابقا في الخطة العملية وفي البرنامج الذي يوزع فترات السنة في شكل موازنات لتغطية مختلف الحاجات من الأموال وفي نهاية كل فترة تتم مراقبة البرامج المنفذة للمقارنة بين ما نفذ مع ما كان مبرمجا و مخططا مسبقا. وباختصار فان مهمة الوظيفة المالية تنحصر في: البحث عن الأموال بالكمية المناسبة وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب وإنفاقها بالطريقة المثلى لتحقيق أغراض المؤسسة. (دادوي، 1998)

3- خصائص الوظيفة المالية:

على الرغم من انه لا يمكن وصف الوظيفة المالية بأنها أهم الدعامات الأساسية للمنظمة إلا أنها تمتاز عن غيرها من هذه الدعامات بمايلي:

1- بأنها تتغلغل في جميع أوجه نشاط المنظمة فلا يمكن أن نتصور أي نشاط تقوم به أي إدارة في المنظمة بمعزل عن النواحي المالية.

2- أن القرارات المالية قرارات ملزمة للمنظمة في اغلب الحالات لذا يجب الحذر الشديد عن اتخاذ هذه القرارات.

3- إن بعض القرارات المالية قرارات مصيرية فعندما تقرر المنظمة الحصول على قرض طويل اجل ورهن موجداتها لتغطية ذلك القرض فإنها لن تستطيع سداد هذا القرض فان وجودها قد يتعرض للانتهاك.

4- إن نتائج القرارات المالية لاتظهر سريعا بل تستغرق زمنا قد يطول مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ في حالة حدوثه.(محمد الصيرفي، 2006)

المطلب الثاني: مهام وأهداف الوظيفة المالية

1- وظائف ودور المدير المالي:

1- التخطيط المالي والرقابة

2- الحصول على الأموال

3- استثمار الأموال

4- الانضمام والاندماج(خريوش، 2013)

2- وظائف ودور المدير المالي:

1- تحليل البيانات المالية.

2- تحديد هيكل أصول المشروع

3- تحديد وتشكيل الهيكل المالي (حنفي، 2003، صفحة 21)

2- هدف المدير المالي:

– يهدف المدير المالي إلى تحقيق أهداف الملاك فلو نظرنا إلى الشركات المساهمة، نجد أن المديرين من غير الملاك، لا يهدفون إلى تحقيق أهدافهم الشخصية (زيادة المرتبات، الشهرة، المحافظة على وظائفهم)، ولكن الأصح هو تعظيم ثروة الملاك وإذا ما تحقق هذا الهدف فإنه من المفروض ضمناً تحقق مصالحهم الشخصية.

يعتقد البعض أن هدف الملاك – تعظيم الربح – بينما يعتقد البعض الأخر أن الهدف هو تعظيم الثروة وبصفة عامة يوجه إلى تعظيم الربح كهدف ثلاثة انتقادات هي:

1- انه هدف قصير الأجل ويمثل ذلك وجهة النظر المحدودة القصيرة الأجل

2- انه لا يأخذ في الحسبان المخاطر المترتبة على ذلك

3- يترتب عليه تدهور قيمة السهم السوقية، وهوما يتعارض مع هدف

المساهم.(حنفي، 2003)

3- أهداف الوظيفة المالية: تختلف أهداف الوظيفة المالية في المنظمات العامة عن المنشودة في المنظمات الخاصة، فمن المعروف إنالحكومة تقيم منشآت لتحقيق هدف أو عدة أهداف منها ما يلي:

- تحقيق الاكتفاء الذاتي
- رفع معدل التنمية لقطاع معين أو لمنظمة معينة
- زيادة معدلات توظيف القوى العاملة وخفض معدلات البطالة.
- النهوض ببعض القطاعات التي لا تجذب القطاع الخاص لسبب أو لآخر
- توجيه دفعة النشاط الاقتصادي والتأثير فيه من خلال الاستثمار المباشر دون الاكتفاء بالنصح والإرشاد.

وبتفحص هذه الأهداف نرى أن تحقيق هدف أقصى ربح للمنشأة العامة يكون في حدود الضوابط التي وضعت لأهداف تلك المنشأة كما أن تحقيق أقصى ثروة للملاك لا بد وان يكون واردا وموضوع اعتبار للحفاظ على ثروة الدولة من ناحية ودفع هذه المنشأة لزيادة فعاليتها وعدم الأتكالية من ناحية أخرى. ورغم التسليم بالدور الاجتماعي للمنظمات العامة تجاه المجتمع إلا أن الاتجاه الحديث هو التشغيل الاقتصادي للكثير من هذه المنظمات بحيث لا يتزايد عبئها يوما بعد الآخر فلا تستطيع القيام بالدور الاجتماعي أو الاقتصادي معاً، وأصحاب هذا الاتجاه لديهم الاقتناع الكبير بأن ذلك لا يعدم الدور الاجتماعي لهذه المنظمات تجاه المجتمع ولكنه يتحول في بعضا منه من المباشر إلى غير المباشر بالإضافة إلى أنه يساعد على دفع وزيادة الدور الاجتماعي للمنظمات العامة التي لا يمكن تشغيلها على أساس اقتصادي.

وبعيدا عن المنظمات العامة نرى أن هدف الوظيفة المالية الرئيسي يركز على جميع القرارات والتصرفات التي تؤثر على قيمة المنظمة وطرق تعظيم هذه القيمة والتي تتأثر بالعديد من المتغيرات كالإيرادات المتوقعة أو الربحية والمخاطر والبعد الزمني وتأثيره على التدفقات النقدية. (نظير، 2000)

4- أهمية الوظيفة المالية بين العلوم الأخرى:

إن الوظيفة المالية تستخدم في اتخاذ جميع القرارات على المستويات الإدارية المختلفة واستخدامها الشامل هذا يأتي من كونها ترتبط بعلوم واختصاصات أخرى تستخدم في عملية اتخاذ القرارات ومن بين هذه العلوم المحاسبة والاقتصاد والإحصاء والتسويق والعلوم الكمية والسلوكية.

1- المحاسبة comptabilité: ترتبط الوظيفة المالية بالمحاسبة ارتباطا وثيقا بل إنها كانت جزء من هذا لحقل ثم انفصلت بعد ذلك لتكون وظيفة مستقلة بحد ذاتها فالوظيفة المالية هي وظيفة مكملة للمهام

التي تقوم بها المحاسبة وليست بديلا عنها ذلك إن المحاسبات يقوم بإعداد القوائم والتقارير الدورية والمكشوفات المحاسبية والمحلل أو المدير المالي يقوم بتحليل هذه القوائم ودراستها من ثم إعداد صيغة قرار يرفع إلى الجهات العليا في المنشأة لإصداره.

2-الاقتصاد: *économie*: كذلك ترتبط الوظيفة المالية بعلم الاقتصاد ارتباطا وثيقا سواء كانت هذه العلاقة على مستوى الاقتصاد الجزئي أو على مستوى الاقتصاد الكلي وذلك لأنها تحتاج على المستوى الجزئي إلى معلومات عن موقعها بالنسبة للقطاع الذي تعمل فيه من ناحية درجة المنافسة و نوعية المنتجات و الأسعار والانفراد في السوق والناحية التكنولوجية والكوادر المستخدمة في المنشأة. وكذلك تحتاج المنشأة المالية إلى معلومات عن الاقتصاد الكلي من ناحية معرفة المشكلة الاقتصادية مثل التضخم والانكماش والركود الاقتصادي والازدهار ومن ناحية الاستثمارات ومبادرات البلد وقوته الاقتصادية.

3-الإحصاء *statistiques*: كما ترتبط الوظيفة المالية بعلم الإحصاء نظرا لاستخدامها استخداما فعالا المعطيات الإحصائية وقوانين الإحصاء مثل الانحراف المعياري ومعاملات الارتباط والوسط الحسابي وغيرها والتي تخدم الوظيفة المالية في عملية اتخاذ القرارات.

4-التسويق *marketing*: يعد التسويق علما وثيق الصلة بالإدارة المالية حيث إن إنتاج السلعة وزيادة حجم المبيعات وطرح منتجات جديدة يتطلب مبالغ إضافية كبيرة لغرض إنجاح عملية تسويق المنتجات في المنشأة وتوجيهها نحو الأسواق.

5-العلوم الكمية *quantitative sciences*: إن تطور الوظيفة المالية جاء نتيجة مواكبتها التطور الحاصل في العلوم الأخرى مثل الرياضيات والإحصاء والحسابات الالكترونية واستخدامها كأدوات للنهوض بمهامها وان الأساليب الكمية واستخداماتها في اتخاذ القرارات تطورت من خلال تطور استخدام مفاهيم هذه العلوم ونظرياتها وعليه فإن نظريات الوظيفة المالية تستخدم جميع الطرق الرياضية والإحصائية في معالجتها للأمور.

ويمكن حصر الطرق الشائعة الاستخدام بما يلي:

أ- طريقة المربعات الصغرى *least square méthode*

ب صافي القيمة الحالية *net présent value (npv)*

لمطلب الثالث: مفهوم التحليل المالي:

لقد ظهر التحليل المالي منذ بداية ظهور الوظيفة المالية كوظيفة مستقلة وكباقي وظائف المنشأة لأخرى وقد برز على وجه التحديد للوجود عام 1900 حينما أجريت دراسات ميدانية باستخدام التحليل في دراسة الوضع المالي للمنشأة. وكان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1900 عندما أجريت دراسة على 981 شركة من خلال استخدام سبعة نسب مالية لدراسة وضع هذه الشركات ثم ساير التحليل المالي الوظيفة المالية بشكل عام بوصفه الأساس في تطوير هذه الوظيفة كما انه ساير التطورات التي حصلت في الوظيفة المالية والمحاسبية على حد سواء بحيث أصبح بعد الحرب العالمية الثانية القاعدة الأساسية التي انطلقت منها وظيفة الإدارة المالية ووظيفة المحاسبة إلى أن أصبح جزءا لا يتجزأ من الإدارة المالية وموضوعا مستقلا بذاته يدرس في الجامعات و المدارس المتخصصة في مجال المال والاقتصاد.

وإذا ما أردنا أن نتوصل إلى مفهوم التحليل المالي فان علينا ان نميز بين نوعين من التحليل هما:

1- التحليل بالنسب المالية financial ratio analysis

2- التحليل بالأساليب الكمية analysis with quantitative

ويقصد بالتحليل بشكل عام تشخيص حالة من الحالات وأبرز نقاط الضعف أو القوة فيها. (قرياقص، 2002)

2 - أهمية التحليل المالي: يمكن التحليل المالي من إعداد قوائم مالية مقارنة تبين التغيرات التي طرأت في العناصر المختلفة والنسب المئوية لتلك التغيرات. كما يفيد في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية، كما يساعد في تقويم الأداء من خلال مقارنة النسب المالية الخاصة بالمنشأة بالنسب المناظرة لها في المنشأة الأخرى التي تزاوّل نفس النشاط) حبيب، اساليب التحليل المالي و دورها في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات العامة(2020 ,

3- أدوات التحليل المالي: يقوم التحليل المالي على استخدام عدد كبير من الأدوات والوسائل أهمها ما يلي:

1- أسلوب التحليل باستخدام القوائم المالية وينقسم التحليل المالي باستخدام القوائم إلى نوعين: التحليل الأفقي والتحليل الرأسي.

2- أسلوب التحليل المالي باستخدام النسب المالية.

3- بيان تدفق الأموال (قائمة مصادر الأموال واستخدامها).

مما سبق يرى الباحث أن أسلوب التحليل المالي للقوائم المالية يعطي نتائج أفضل من بقية الأساليب الأخرى التقليدية. وسوف نستخدم الأسلوب الأول وهو التحليل المالي باستخدام القوائم المالية وينقسم التحليل المالي للقوائم المالية إلى نوعين:

– التحليل الرأسي (العمودي): يقصد به تحليل أداء المنشأة من خلال إيجاد علاقة بين بنود جانب فقط من الميزانية أو قائمة الدخل ومجموع هذا الجانب، حيث يتم تحديد النسبة المئوية لكل بند بقسمة قيمته على إجمالي بنود المجموعة نفسها، ويمكن من اكتشاف جوانب القوة ونواحي الضعف.

– التحليل الأفقي: يهتم التحليل الأفقي بتقييم الأداء خلال فترتين زمنيتين، حيث بموجبه يتم مقارنة كل بند من البنود الواردة في القوائم المالية سواء الميزانية أو قائمة الدخل من قيمته في السنة السابقة والتي تعرف باسم السنة. (حبيب، اساليب التحليل المالي و دورها في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات العامة(2020 ,

4– تعريف القوائم المالية: هناك عدة تعارف مختلفة للقوائم المالية، لكنها تشترك جميعا في العناصر الأساسية لها وتختلف فقط من حيث الألفاظ المستخدمة أو من حيث التركيز على عنصر معين دون الأخر.

تعريف 01: عرفت القوائم المالية بأنها مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن: الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة تدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة والملاحق، والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والأداء المالي من اجل اتخاذ القرارات الاقتصادية.

تعريف 02: وعرفت أيضا إنها: الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية لأطراف الخارجية، وتمثل القوائم المالية الجزء المحوري للتقارير المالية.

تعريف 03: ومن جهة أخرى عرفت القوائم المالية بأنها: هي عبارة عن المنتج النهائي للمحاسبة، حيث تتمثل في تقارير أو كشوفات تلخص قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد اتخاذ قرارات معينة. (محمد، 2020)

4– أهداف القوائم المالية:

تهتم الأهداف الخاصة بالقوائم المالية في التركيز على الأمور الآتية:

-الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية. وخصوصا المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين، حيث تعد هذه الفئات من أهم المتابعين للقوائم المالية.

- متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير حجم ودرجة المخاطرة المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن الشركة.
- استخدام مقاييس التغير في الالتزامات، والموارد المرتبطة بقياس الدخل الخاص بالمنشأة. من خلال الاعتماد على قائمة الدخل، فيساهم ذلك في تقديم الطريقة الأفضل للتنبؤ بالتدفقات النقدية بالمستقبل مقارنة مع التدفقات النقدية الفعلية.
- تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركات. وذلك بهدف قياس أماكن الضعف والقوة، ومعرفة مصادر الاستثمار والتمويل.
- تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد، والناتجة عن الأنشطة الموجهة لتحقيق الأرباح. وذلك بهدف معرفة العوائد المتوقعة من الاستثمار، وتحديد مدى قدرة المنشأة على سداد ديونها للموردين والدائنين، وإظهار قدرتها على سداد ضرائبها.
- الإفصاح عن كافة المعلومات المناسبة لحاجات الأفراد الذين يستخدمون القوائم المالية.(محمد، 2020)

المبحث الثاني: ماهية اقتصاد المعرفة

المطلب الأول: الإطار العام لاقتصاد المعرفة

1- نشأة وتطور اقتصاد المعرفة: لقد أطلقت تسميات كثيرة لتدل على اقتصاد المعرفة مثل اقتصاد المعلومات. اقتصاد الانترنت. والاقتصاد الرقمي والسيراني و الافتراضي والاقتصاد الالكتروني والاقتصاد الشبكي والاقتصاد الأملسات واقتصاد الخبرة وحتى اقتصاد الانتباه (وهو الذي نشأ تحت تأثير المعرفة والمعلومات وفق مقولة هربرت سايمون (h.simon) إن وفرة المعلومات تنشئ فقر الانتباه). وكل هذه التسميات إنما تشير إلى اقتصاد المعرفة وفي الغالب تستخدم بطريقة متبادلة (interchangeable).

أما التداخل بين اقتصاد المعلومات واقتصاد المعرفة فان جانبا من تفسيره يعود إلى صعوبة التمييز في حالات عديدة بين المعلومات والمعرفة والتشابه والتداخل بين خصائص المنتج المعلوماتي والمنتج المعرفي. إن تكنولوجيا المعلومات وإشكالها الأوسع التكنولوجيا الرقمية تميل إلى استخدام المعلومات بالشكل القابل للتقييس والنقل والتعليم والتوزيع والتحويل إلى قواعد بيانات برمجيات وهذا ما يمكن أن ينطبق على المعرفة الصريحة. في حين أن اقتصاد المعرفة يتسع ليشمل المعرفة الصريحة(القياسية التي يسهل تخزينها واسترجاعها واستخدامها من خلال تكنولوجيا المعلومات) والضمنية (التي هي

القسم الأكبر من معرفة الأفراد والشركات) التي تظل غير قابلة للنقل والتعليم ولكنها قابلة لتقاسم والتعلم ويمثلها الأفراد وفرق العمل وعلاقاتهم وتفاعلاتهم السياقية .ومع ذلك ما زال البعض يفضل استخدام اقتصاد المعلومات (économie de information) بدلا من التسميات الأخرى وتمييزا عن الاقتصاد الصناعي. وان كان البعض يفضل استخدام اقتصاد المعرفة لأنه يمثل إنضاجا وترسيخا لاقتصاد المعلومات كما انه أكثر شمولاً وتمثيلاً لأصول المعرفة بأنواعها وتدفقاتها في الشركات. وفي كل هذا فان اقتصاد المعرفة يعني التحول في مركز الثقل من المواد الأولية والمعدات الرأسمالية إلى التركيز على المعلومات والمعرفة ومراكز التعليم والبحث وصناعات الدماغ المصنوع بشريا. يحدد براكلين اقتصاد المعرفة بأنه دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف تعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الآخرون.(العزاوي، 2007)

2- مفهوم اقتصاد المعرفة:

1- اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، وعليه فان المعرفة في هذا الاقتصاد تشكل مكونا أساسيا في العملية الإنتاجية مثلما في التسويق، وان النمو يزداد بزيادة هذا المكون. كما أن هذا النوع من الاقتصاد يقوم على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بوصفها المنصة الأساسية التي منها ينطلق.

وبما أن المعرفة خليط من التعلم والخبرة المتراكمة وتعتمد الفهم والإدراك البشري فإنها بهذه الصفة يمكن أن تتحول إلى سلع وخدمات يكون مستهلكوها على استعداد لدفع مقابل الحصول عليها، فمن هذا المنطق يكون وضع كل بلد في الاقتصاد العالمي الجديد محددا بكمية وجود المعارف التي يمتلكها، وذلك من خلال تطوير التعليم وتكثيف برامج البحث والتطوير فضلا عن التدريب.

ويمكن تعريف اقتصاد المعرفة أيضا بأنه نمط اقتصادي متطور قائم على الاستخدام الواسع النطاق للمعلوماتية وشبكات الانترنت في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في التجارة الالكترونية، مرتكزا بقوة على المعرفة والإبداع والتطور التكنولوجي خاصة فيما يتعلق بتقنيات الإعلام والاتصال.(الدعمي، 2010)

2- استخدمت تسميات كثيرة تدل على اقتصاد المعرفة مثل الاقتصاد الجديد، الاقتصاد الالكتروني، الاقتصاد الرقمي، اقتصاد الانترنت، الاقتصاد الافتراضي، الاقتصاد الشبكي، مما يبين أن مسألة تحديد تعريف جامع ومانع لهذا الاقتصاد، لم تلق إجماعا بين أوساط الباحثين، لكن هناك عدة جهود لا حصر لها تتفاوت في تعريفها لهذا الاقتصاد، نذكر منها ما يلي:

— اقتصاد المعرفة هو نظام اقتصادي يمثل فيه العلم الكيفي والنوعي عنصر الإنتاج الأساسي، والقوة الدافعة الرئيسية لإنتاج الثروة.

اقتصاد المعرفة هو ذلك الاقتصاد الذي يعمل على زيادة نمو معدل الإنتاج بشكل مرتفع على المدى الطويل بفضل استعمال واستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

— اقتصاد المعرفة هو اقتصاد حديث فرض طائفة جديدة من النشاطات المرتبطة بالمعرفة وتكنولوجيا المعلوماتية ومن أهم ملامحه التجارة الإلكترونية.

— اقتصاد المعرفة هو اقتصاد جديد يقوم على أساس إنتاج المعرفة واستخدام إنجازاتها واستهلاكها بالمعنى الاقتصادي للاستهلاك.

وعليه يمكن تعريف اقتصاد المعرفة بأنه: ذلك الاقتصاد الجديد الذي يعتمد أساسا في نشاطاته على استخدام واستعمال تكنولوجيا المعلومات في مختلف عملياته الاقتصادية، مرتكزا في ذلك على المعرفة والتطور التكنولوجي في خلق الثروة. (مريم، 2018)

3— أهمية اقتصاد المعرفة:

إن اقتصاد المعرفة اقتصاد جديد ذو طابع خاص، لا يستمد خصوصية فقط من اعتبارات الحاضر أو الماضي ولكن من خصوصية دوره الذي سيقوم به في المستقبل، ولما كانت اقتصاديات المعرفة اقتصاديات تتعلق وترتبط باقتصاديات العرض والطلب، وبالتوازنات الحركية لآليات السوق، وبالذواضع المحرصة للتطوير والابتكار، وهي مرتبطة بالاكتشافات الحديثة وبظروف التحديث و التجديد، ولما كانت المعرفة أكثر الأمور أهمية و حيوية للمشروعات والشركات، بل وللإنسان كافة، فإنها ترتبط بشكل أو بآخر بالمنظومات التفاعلية التي تجعل في التطوير مهمة مستديمة، وعمل مستمر للمشروعات والشركات... ومن ثم فإن هذه المنظومات هي التي تشكل طبيعة المعرفة أو محتواها ومضمونها، وتجعل منها الأساس الذي يعتمد عليه أي متخذ قرار، عند اتخاذ قراره سواء كان ذلك في مدخلاتها أو نظام تشغيلها أو في مخرجاتها. ومن ثم فإن جودة المنظومة وسلامة عملها يصبح أمرا في غاية الأهمية وعلى جانب كبير من الخطورة. فمن يمتلك المعرفة في الوقت المناسب وبالجودة المناسبة يمتلك القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب لانتهاز الفرص واستغلال الموقف والحصول على ما يرغب فيه وبشكل فوري سريع.

لقد أصبح الاقتصاد المعرفي الجديد واقعا حيا ملموسا، وإن كان يبدو للبعض انه ما زال تحت التكوين والتشكيل، وإن هذا الاقتصاد ينمو بمعدلات سريعة، وأنه يتفوق على الاقتصاديات الأخرى

كافة، وبشكل غير مسبوق، سواء من الناحية الكمية المحسوسة، أو من الناحية النوعية الملموسة. وان دافعية الإنجاز الحي الملموس وان كانت معالمه ملموسة ومقاسه في الدول المتقدمة، فإن انغلاق قصور مدى الرؤية في الدول المختلفة يؤثر في مدى استفادتها من الاقتصاد المعرفي الجديد. ويستند اقتصاد المعرفة في أحد أكثر أركانه حيوية وأهمية إلى مراكز دعم القرار وأنظمتها التفاعلية التي لم يعد هناك نشاط اقتصادي أو غير اقتصادي يستهدف النجاح أو ينشد النمو والتوسع من دون أن يستند إلى نظم دعم القرار.

إن نظم المعرفة في واقع الأمر أصبحت اقتصادا قائما بذاته، ولكنه اقتصاد منطلق يؤثر في محيطه، ويفرض بقوة هيمنية على هذا المحيط، ويجعله يستجيب وينصاع لما يمليه عليه، ومن ثم فإن هذا الاقتصاد له أدواته، وله عناصره وعوامل إنتاجه وله مؤسساته وقوى الفعل ومفاعله التوازنية. (العزاوي، 2007، صفحة 27 28)

المطلب الثاني: فوائد ومكونات اقتصاد المعرفة

1- فوائد اقتصاد المعرفة:

تعتمد قدرة أي بلد في الاستفادة من اقتصاد المعرفة على مدة سرعة التي يمكن من خلالها أن يحول إلى اقتصاد تعليمي، وتعليم لايعني فقط استخدام التكنولوجيا الحديثة للوصول إلى المعرفة الشاملة وإنما أيضا استخدامها للاتصال مع الآخرين من اجل الإبداع. وقد عددا الباحثون مجموعة فوائد لاقتصاد المعرفة منها:

- 1- الاقتصاد المعرفي يدعم مرحلة الطفولة المبكرة، نظرا للتأثير القوي والاستعداد للتعلم منذ بداية العمر فينجم عنه تحسين النجاح المتعلمين خلال مراحل التعليم.
- 2- تحسين نوعية الخدمات الضرورية لمرحلة الطفولة المبكرة.
- 3- تحقيق تغييرات وتحسينات أساسية وضرورية للمستقبل.
- 4- تحقيق مخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة وجوهرية.
- 5- يعطي المستهلك ثقة أكبر وخيارات أوسع.
- 6- يحقق التبادل الإلكتروني.
- 7- يغير الوظائف القديمة ويستحدث وظائف جديدة.
- 8- يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها.
- 9- يرغم المؤسسات على التجديد والابتكار.

10- له أثر في تحديد النمو والإنتاج وتوظيف والمهارات. (العزاوي، 2007، صفحة 34)

2- مكونات اقتصاد المعرفة:

يمكن تعريف اقتصاد المعرفة في سياق المفهوم الواسع للمعرفة بأنه الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة (الإنشاء، التحسين، التقاسم، والتعلم التطبيق والاستخدام للمعرفة بأشكالها) في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية والملموسة ووفق خصائص وقواعد جديدة. وهذا التعريف يشير إلى المكونات الآتية:

أولاً: عمليات المعرفة (الإنشاء والتقاسم والتعلم والتطبيق وإعادة الاستخدام... الخ) والخدمات سواء كانت معرفية كما في الاستشارات أو كثيفة المعرفة كالجامعات والمستشفيات أو المساندة بالمعرفة كما في برامج تطوير إنتاجية العمل المعرفي (تحسين موارد العمل المعرفي، تحسين كفاءة عمليات وطرق العمل المعرفي، تحسين إنتاجية العمل المعرفي).

– ثانياً: المعرفة بأنواعها: الصريحة وهي موضوع تكنولوجيا المعلومات والرقميات والانترنت، والضمنية هي التي تبقى في رؤوس الأفراد وتعمل في تفاعلاتها السياقية. وكلاهما ضروري في إنشاء الثروة في اقتصاد المعلومات.

– ثالثاً: الأصول البشرية والملموسة: إذا كانت الأرض هي قاعدة الثروة في الاقتصاد الزراعي والآلة في العصر الصناعي، فإن المعرفة والقوى الدماغية هي قاعدة الثروة في اقتصاد المعرفة. ولا يقلل من أهمية هذه القاعدة الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والرقميات والانترنت. وان الجانب الأساسي من الأصول البشرية المتعلق بالمعرفة تتسم بكونها أصول لالملموسة (وهذا ما يجعل اقتصاد المعرفة بمثابة اقتصاد اللاملموسات).

– رابعاً: الخصائص والقواعد الجديدة: إن المعرفة هي التي تمثل المورد – القاعدة في الاقتصاد الجديد – والمعرفة لها خصائص جديدة وفي مقدمتها هو إن الأصول المادية أصول نهائية تستهلك بالاستخدام وتخضع للمبادلة (TRADEOFF). في حين أن أصول المعرفة هي أصول لا نهائية (INFINITE ASSETS) يمكن أن تبقى طويلاً وتولدها بلا حدود ما دامت التكلفة الحدية فيها أقرب إلى الصفر. وهذه الخصائص هي التي تجعل اقتصاد المعرفة يقوم على مبادئ وقواعد جديدة في مقدمتها تزايد العوائد بدلاً من تناقصها.

ولقد أشار بيتر دراكر في حديثه عن الاقتصاد الجديد إلى أن سعر كل شيء يميل للانخفاض. فبدلاً من أن تزداد الأسعار فإن النمو الاقتصادي يحدث على خفض الأسعار وهذا بالتأكيد شيء جديد

مقارنة بما كان يحدث مع النمو الاقتصادي في العصر الصناعي. والواقع أن اقتصاد المعرفة بهذا المنظور لابد أن يؤثر في عملية اتخاذ القرار بالاعتماد على حسابات القيمة المتوقعة للمعلومات الكاملة والقيمة المتوقعة لمعلومات العينة. (العزاوي، 2007، صفحة 36 37)

3- عناصر اقتصاد المعرفة:

– إن اقتصاد المعرفة ليس مبنيا على القاعدة المعرفية فقط ولكنه اقتصاد يتجاوب بالدرجة الأولى مع المتطلبات والمتغيرات في السوق العالمية لذا فإنه يتكون من رزمة عناصر أساسية متكاملة مترابطة أبرزها:

1- قوة بشرية مؤيدة: المجتمع هو أكبر قاعدة لدعم اقتصاد المعرفة فهو المستهلك لهذه المعرفة، وهو المستفيد من ثمراتها ولذلك كلما كان تأكيد المجتمع على هذه الفوائد واستحسانه لنتائجها. فإن مردودها سيكون إيجابيا من ناحية التقدم والإبداع والتطور.

2- وجود مجتمع تعلم: أي إن توافر ذلك المجتمع يعد أفضل البيئات لنمو اقتصاد المعرفة فعلى الأفراد مسؤولية التطوير والإبداع والتقدم، وإذا لم تنهياً للشباب فرص التعلم فإن اقتصاد المعرفة سيبقى متأخرا عن التطور المرجو.

3- توافر منظومة بحث وتطوير فاعلة: ان توافر هذه المنظومة المتقدمة يشكل أحد المتطلبات الضرورية لاقتصاد المعرفة لأنه بغيرها يعني غياب التخطيط والتوجيه والتقويم والتطوير.

4- تهيئة عمال معرفة وصناعة: ان يكون لديهم معرفة وقدرة على التساؤل والربط والابتكار في المجال المعرفي.

5- إيجاد الربط الإلكتروني الواسع: ان المعرفة تحتاج الى وسائل انتقال. وان بروز مفهوم اقتصاد المعرفة ارتبط بالإنترنت وسهولة الاتصال والوصول اليه فاذا تحقق كل ذلك تحققت أولى الخطوات تنفيذ متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

6- تأخذ المعرفة مصداقية أكبر وتعددا أوثق بالتواصل مع الآخرين في انحاء العالم لنشر ثقافة مجتمع التعلم فكريا وتطبيقا في المؤسسات المجتمعية المختلفة لان المعرفة في كنهها هي تفاعل المعلومات واستخدامها وتنميتها وتأصيلها.

4- خصائص اقتصاد المعرفة:

تتسم المعرفة من الناحية الاقتصادية بخصائص أصبحت تمثل الإطار الفكري لاقتصاد المعرفة تتضمن ما يأتي:

- 1- الاهتمام بالبحث العلمي والابداع والابتكار بما يساعد في توليد المعارف المفيدة في شتى المجالات.
 - 2- العمل على نشر المعارف من خلال التعليم والتدريب والاعلام من اجل بناء الانسان الذي يتمتع بالمعارف والمهارات والقدرات التي تمكنه من العمل بفاعلية واقتدار، وتدخّل في هذا الإطار مسألتا محو الأمية المعلوماتية، والتأهيل الرقمي المعلوماتي.
 - 3- التركيز على ضرورة استخدام المعارف والمهارات والقدرات على أفضل وجه ممكن بما يدعم عطاء المجتمع ويعزز تطوره.
 - 4- توفير بيئة تفاعلية مناسبة تحث الانسان على المساهمة فيما سبق، وتظهر إمكاناته، وتشجعه على العطاء، وتبرز في هذا المجال ميزة التنوع الإنساني في المواهب والقدرات التي تشمل نواحي علمية تطويرية، وأخرى مهنية تنفيذية، وثالثة اقتصادية وإدارية، وغير ذلك.
 - 5- تأمين بنية تقنية مناسبة لا يقتصر اهتمامها على الخدمات الأساسية للمجتمع فقط، بل على الرعاية اللازمة لتحفيز العمل المعرفي، والانجاز المادي الذي يستند اليه، مثلما هو الحال فيما يعرف (بعضات التقنية).
 - 6- التركيز، في إطار البنية التقنية سابقة الذكر، على بنية التقنية الرقمية المعلوماتية، بما في ذلك تقنيات الاتصالات والحاسوب والانترنت. (الدعمي، 2010، صفحة 77)
- المطلب الثالث: علاقة اقتصاد المعرفة بالمجتمع واختلافه عن باقي أنماط الاقتصاد**

1- المجتمع واقتصاد المعرفة:

أورد (عبد الهادي، 1999) بعض التعريفات لمجتمع المعرفة منها، انه مفهوم يرى التحول من مجتمع صناعي الى مجتمع حيث المعلومات في اكثر اشكالها اتساعا وتنوعا، هي القوة الدافعة والمسيطرّة ومما أورد أيضا انه المجتمع الذي ينشغل معظم افراده بإنتاج المعلومات او جمعها او اختزانها او معالجتها او توزيعها، وأخيرا فان مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي تستخدم فيه المعلومات بكثافة توجه للحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، او انه المجتمع الذي يعتمد أساسا على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة ومصدر للدخل القومي، وكمجال للقوى العاملة.

اذن ف (اقتصاد المعرفة) هو جزء من (مجتمع المعرفة) الذي يشتمل على جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية، وفي العودة الى تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام

2003 نجده يقدم رؤية استراتيجية متكاملة لإقامة مجتمع المعرفة، من خلال الأركان الخمسة. وقبل ان نورد هذه الأركان باختصار، من المهم ان نؤكد ان الوصول الى (مجتمع المعرفة) و(اقتصاد المعرفة جزء منه) انما هو عملية تاريخية تطويرية، شاملة، لا يمكن الوصول اليها الا عبر عملية اصلاح شاملة تضع البلاد في اول الطريق نحو النهضة.

والان ماهي الأركان الخمسة التي يراها تقرير التنمية الإنسانية لعام 2003 ضرورية كرؤية استراتيجية متكاملة لإقامة (مجتمع المعرفة) انها تتلخص في النقاط التالية:

- 1- إطلاق حريات الراي والتعبير والتنظيم وضمانها.
- 2- النشر الكامل للتعليم الراقي النوعية، مع إيلاء عناية خاصة لطرفي الاتصال التعليمي والتعليم المستمر مدى الحياة.
- 3- توطين العلم وبناء القدرة الذاتية للبحث والتطوير التقني في جميع النشاطات المجتمعية.
- 4- التحول الحديث نحو نمط انتاج المعرفة في البنية الاقتصادية والاجتماعية العربية.
- 5- تأسيس نموذج معرفي عربي عام، اصيل، منفتح، ومستنير يعتمد التوجهات الاثية:
 - أ- العودة الى صحيح الدين وتخليصه من التوظيف المغرض، وحفز الاجتهاد وتكريمه.
 - ب - النهوض بالغة العربية من خلال إطلاق نشاط بحثي ومعلوماتي جاد يعمل على تعريب المصطلحات العلمية، ووضع معاجم وظيفية متخصصة.
 - ج - استحضار إضاءات التراث المعرفي العربي.
 - د - اثراء التنوع الثقافي داخل الامة، ودعمه، والدعوة الى التعددية والتسامح.
 - هـ - الانفتاح على الثقافات الإنسانية الأخرى.
 - و- حفز التعريب والترجمة الى اللغات الأخرى.
 - ز- الاعتراف الذكي من الدوائر الحضرية غير العربية.
 - ح - تعظيم الاستفادة من المنظمات الإقليمية والدولية والاسهام في اصلاح النظام العالمي.
- فالاقتصاد اليوم هو اقتصاد السوق بما يفرضه من بواعث لصالح التقدم المادي والمعنوي، وعلى ذلك فالسوق المعولمة تفرض وجود خصائص وطبائع ثقافية او سيكولوجية محلية، فهي تفضي بميلاد نموذج للتبادل له بعد كوني مع فقدان انسيابية السلع بطبيعتها الملموسة داخل الأسواق التقليدية قتريا وإقليميا ودوليا.

فالمجتمع المعاصر هو مجتمع معرفة الفرد بؤرته ومركز اهتمامه وتكون القيادة الاجتماعية فيه بيد العمال المعرفيين الذي يسميهم (توفلر الكوجنتاريا) وهم يملكون وسيلة الإنتاج الجديدة (المعرفة) بعد ان أصبح راس المال في خدمتهم بعد ان كانوا في خدمته. فالمعرفة هنا تستخدم في تطوير الاقتصاد وزيادة الإنتاج والإنتاجية، ويرى (توفلر) ان المعرفة تشمل البيانات والمعلومات والصور والمواد والمواقف والمعتقدات والقيم والإنتاج الرمزي للمجتمع ووسائل التوصيل (المعرفة)، ولا تصبح هذه المعرفة ذات قيمة الا إذا تمثلها الفرد وأصبحت جزءا من حياته.

والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد المعلوماتي او العامل المعرفي هو مجتمع المعلومات او مجتمع المعرفة الذي يقوم على اكتساب المعرفة ونتاجها وتوظيفها في خدمة التقدم، فهو مجتمع تأسس فيه نمط انتاج المعرفة، عوضا عن هيمنة الإنتاج المادي.

هذا المجتمع يتميز باستخدام المعلومات كمورد اقتصادي مهم، ويشجع على الابتكار وزيادة التنافسية من خلال تحسين نوعية الإنتاج، وينتشر استخدام المعلومات بين افراده الذين بدورهم يعتمدون عليها في خياراتهم والتعرف على حقوقهم ومسؤولياتهم، ويطورون قطاع معلوماتي يقدم تسهيلات وخدمات معلوماتية للأفراد والمؤسسات وتطوير الصناعات.

ويورد المالكي بعض من مؤشرات تحول المجتمع الى مجتمع معلوماتي منها:

انتشار الهواتف الخلوية والثابتة، والحسابات الشخصية وعدد مستخدمي الانترنت، وتوفر تقنية المعلومات في الشركات.(العزاوي، 2007، صفحة 40 41 42)

2- أوجه اختلاف اقتصاد المعرفة عن باقي أنماط الاقتصاد:

- رغم ان اقتصاد المعرفة لم يبلغ نهائيا سابقه.
- لم يستطع لحد الساعة ان يهيمن بشكل كامل على الحياة الاقتصادية في اغلب دول المعمورة.
- الا انه نظرا لارتباطه الشديد بأخر التطورات العالمية في تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- ارتكازه على عامل المعرفة كعنصر انتاج محوري جديد.
- تبين اختلافه عن باقي أنماط الاقتصاد السابقة في بعض الأوجه المهمة:

1- عدم نقل عنصر الإنتاج الرئيسي فيه متمثلا في المعرفة:

- لا يمكن نقل ملكية المعرفة من طرف الى اخر.

- عكس عناصر الإنتاج الأخرى.

2- اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة:

- على عكس اغلب الموارد التي تنضب من جراء الاستهلاك.
- تزداد المعرفة في الواقع بالممارسة والاستخدام.
- تنتشر بالمشاركة.
- 3— يسمح استخدام التقنيات الجديدة بخلق أسواق ومنشآت افتراضية:
 - تلغي قيود الزمان والمكان.
 - من خلال التجارة الالكترونية، التي توفر كثيرا من المزايا:
 - أ — تخفيض التكلفة.
 - ب — رفع الكفاءة
 - ج — السرعة في انجاز المعاملات.
 - د — دوام التعامل التجاري على مدار الساعة.
 - هـ — توسيع المبادلات التجارية على نطاق العالم.
- 4— نتيجة لذلك ينصب التركيز أولا قبل تطوير المنتجات على:
 - تطوير الأسواق.
 - الشراكة
 - التحالف الاستراتيجي مع أطراف خارجية.(سالمي، 2010)

3— عيوب اقتصاد المعرفة

- أولا: ان خفض التكلفة الحدية الى مستويات ضئيلة جدا لا تكاد تذكر تؤدي الى خفض الأسعار وان خفض الأسعار يمكن ان يؤدي الى خفض الأرباح في الشركات القائمة على المعرفة في أحيان كثيرة، ولا يستثنى من ذلك الا الشركات الخلاقة للمعرفة الجديدة
- ثانيا: ان أصول المعرفة القابلة للاستنساخ (كما في المعرفة الصريحة وقواعد المعلومات وبرمجيات التطبيق) سرعان ما تتحول جراء التشبيك والتكنولوجيات الرقمية الى نوع من الخارجيات. والواقع ان هذه السمة لا بد من ان تعني ان اقتصاد المعرفة سيكون أكثر عرضة لتحول المعرفة الخاصة الى معرفة عامة تستخدم في الميدان العام (public do main) رغم ان الاستثمار الخاص للشركات في الملموسات هو الذي طورها.
- ثالثا: ان قانون تزايد العوائد جراء التكلفة الحدية المنخفضة التي تقرب من الصفر كانت تدفع شركات المعرفة الرقمية الى الاتجاه نحو تبني النسخ المجانية. مما يعني القفز على حقوق الملكية

الفكرية. وهذا بالمقابل قد دعا البعض الى الدعوة الى ضرورة إعادة النظر بحقوق الملكية الفكرية على أساس ان نظام واحد للجميع غير ملائم أي ان ما ينطبق على حقوق الملكية الفكرية في العصر الصناعي لم يعد ملائماً لعصر المعرفة الرقمية الشبكية.

— رابعا: تهديدات النمو الأسي: ان النمو الأسي الذي قد يشير الى التوسعات غير الاعتيادية في الاقتصاد والإنتاجية الفائقة في الاقتصاديات القائمة على المعرفة، يحمل في طياته هو الآخر تهديدات عديدة.

— خامسا: ان المعرفة في توزيعاتها المختلفة من جهة والمعرفة الجديدة التي تأتي بالمنتجات والخدمات والعمليات الجديدة من جهة أخرى ستؤدي الى انشاء فرص الاعمال بشكر كبير. ولكنها بالمقابل ستؤدي الى تفويض الكثير من الاعمال التقليدية القائمة واستثمارها وخاصة تلك الاعمال التي يمكن ان تحل المعرفة الرقمية محلها. وان كتاب الوب (web book) الذي يمكن ان يحل محل الكتب المادية وكل البنية التحتية لإنتاجها وتوزيعها و تخزينها مثال دال على ذلك. وهذه الحالة تعيد الى الازهان الابتكارات الجذرية الإنقطاعية التي كانت وما زالت توصف بأكلة الاعمال وتسويقها. لان كل ابتكار جذري يؤدي الى توسيع مقبرة الاعمال السابقة له. (الغزاوي، 2007، صفحة 46 47)

خلاصة:

ان رغبة اغلب الدول في القضاء على البيروقراطية ومحاولة تقريب الإدارة من المواطن عجل بالانتقال من الإدارة التقليدية الى الإدارة الحديثة، بل وأصبحت الرقمنة احد مظاهر عصرنة المؤسسات على اختلاف أنواعها، و جماهيرها المستهدفة وتأتي مسابرة للتحويل في المجال التكنولوجي الذي يعيشه سكان المعمورة، واستجابة لمتطلبات الدخول الى عالم المعرفة كون هذه الأخيرة اهم مورد في الاقتصاد حيث بات مستقرا ان المعرفة عنصر جوهري من عناصر الإنتاج، كما تحل الوظيفة المالية دور هام في ديمومة حياة المؤسسة وهدفها مد المؤسسة في وقت مناسب وبأقل تكلفة الأموال الضرورية لوظائفها وتميبتها وضمان استقلالية الوظائف.

الفصل الثاني الدراسات

السابقة للموضوع

تمهيد:

في هذا الفصل حاولنا جمع عدد من الدراسات السابقة للموضوع ومناقشتها ومقارنتها بدراستنا الحالية حيث قسم هذا الفصل الى مبحثين كالتالي :

- المبحث الاول:الدراسات السابقة للوظيفة المالية ومناقشتها

- المبحث الثاني : الدراسات السابقة لاقتصاد المعرفة ومناقشتها

المبحث الاول : عرض الدراسات السابقة المتعلقة برقمنة الوظيفة المالية

المطلب الاول : الدراسات المتعلقة برقمنة الوظيفة المالية .

نهلة ابو العز -أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الافريقي

دراسة حالة القاهرة 2021

تحاول هذه الدراسة اختبار اثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية والمتمثلة في ماكينات الصارف الألى ، والنقود المحمولة على الشمول المالي في عدد من الدول الافريقية ، وبطاقات الائتمان والديون الالكترونية دولة افريقية وتم تطبيق تحليل السلاسل الزمنية 15 , ولقد تضمنت عينة الدراسة 2018-2014 خلال الفترة Panel Data المقطعية .ولقد توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها وجود اثر معنوي موجب لاستخدام ماكينات الصارفالى والنقود المحمولة على الشمول المالي ، بينما وجدت الدراسة على الجانب الاخر ان استخدام الديون الالكترونية وبطاقات الائتمان ليس له اثر معنوي على الشمول المالي . بالإضافة الى ذلك قامت الدراسة بإدخال عدد من المتغيرات الاقتصادية الكلية الحاكمة الى النموذج مثل: معدل التضخم ، ومعدل النمو السكاني وقد اشارت النتائج الى وجود نفس الأثر المعنوي الموجب لاستخدام ماكينات الصارف ، وتحويلات العاملين ، الالى والنقود على الشمول كما كان لمعدل التضخم اثر معنوى موجب ايضا ، المتحركة على الشمول المالي . في حين اتضح ان هناك اثر معنوي سالب لتحويلات العاملين على الشمول المالي ، المالي

2 مروى زحاف دور الرقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي

2019 دراسة حالة الجزائر 2020 /

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استعراض كيفية مساهمة رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي بالإضافة إلى استعراض التجارب الدولية الارثدة في مجال رقمنة المالية العامة من خلال التعرف على أهم مجالات رقمنة المالية العامة وأنظمتها المستخدمة في مجال العمل الضريبي. من أهم النتائج ، التي توصلت إليها الدراسة أن رقمنة المالية العامة ساهمت في تحسين التحصيل الضريبي كما وكيفا حيث تسمح هذه الأخيرة للحكومة بمعالجة المزيد من المعلومات حول مختلف النتائج الاقتصادية لدافعي كما تفاوتت تجارب بلدان العالم في رقمنة ،الضرائب وذلك من خلال تبنيها لمختلف النظم الإلكترونية حيث سبق بلدان العالم المتقدم بلدان العالم النامي بأشواط لأسباب عديدة كان أبرزها البنية ،ماليته العامة غير أنه ،الكفاءات البشرية والقوانين الصارمة والمرنة في نفس الوقت وغيرها ،التحتية الرقمية المتطورة بقي لكل بلد خصوصيته في تنفيذها وتحصيل نتائجها

شيباني سفيان الوظيفة المالية ووسائل التمويل في المؤسسة اقتصادية دراسة حالة المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية مديرية مشاريع مستغانم 2015 / 2016

هدفت هذه الدراسة الى جمع المفاهيم المتعلقة بالمؤسسة ، الوظيفة المالية ، التمويل والاحتياجات التمويلية ، ومختلف وسائل التمويل . من أهم النتائج ، التي توصلت إليها الدراسة أنه عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ، ومختلف المعايير التي على أساسها يتم اختيار مصدر التمويل الأمثل أو التشكيلة المناسبة من الأموال بشكل يتلاءم مع طبيعة المتطلبات المتوقعة للمؤسسة ثم يليه الحصول على الأموال في الدرجة الثانية ، ومن هنا نستنتج أن المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية تعتمد بالدرجة الاولى على الوارد الذاتية (الداخلية) أي عائداتها المالية خاصة لاستثماراتها وتمويلها لنشاطاتها بمفردها

ركيبي فوزية الوظيفة المالية ووسائل التمويل في المؤسسة اقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت و مشتقتها سور الغزلان 2010/2011

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الوظيفة المالية ووسائل التمويل حيث هدفت الى معرفة مختلف وسائل الداخلية للتمويل ووسائل التمويل التي يمكن للمؤسسة الحصول عليها ودراسة الوضعية المالية للمؤسسة ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي ان الوظيفة المالية أحد وظائف الأساسية في المؤسسة بموجبها تستطيع هذه الأخيرة تحديد احتياجاتها ، يعتبر التمويل وظيفة أساسية في المؤسسة

الاقتصادية معظم نشاطات المؤسسة تعتمد على الوسائل الذاتية لتمويل استثمارتها من أجل تخفيف العبء على خزنتها تضمن بقاء المؤسسة واستمرارها في نشاطها , لا تلجأ المؤسسة إلى تمويل خارجي إلا عند الضرورة الحتمية.

دراسة اجنبية

دراسة (Muthanna saad yessen2021) مدى مساهمة التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي القطاع المصرفي العام في نيموى

هدفت هذه الدراسة إلى التأكد من مدى مساهمة التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية ، وتحديد سبل مواجهتها استراتيجياً ، بما في ذلك مشكلته التي تركز على هل التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي تساهم في صعوبة رقمنة الخدمات . تم استخدام الاستبانة في جمع البيانات حيث أنها أكثر انسجاماً مع طبيعة البحث وتم تحليلها بحزمة (spss.ver-20) وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن الاستراتيجية تساهم تحديات التحول الرقمي بشكل رئيسي وبشكل كبير في صعوبة رقمنة الخدمات المالية في القطاع المصرفي والقطاعات الأخرى أيضاً

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

هدفت كل من دراسة شيباني سفيان و ركيبي فوزية إلى جمع المفاهيم المتعلقة بالوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية ومعرفة وسائل التمويل فيها في حين هدفت دراسة نهلة أبو العز إلى معرفة تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية المتمثلة في ماكينات الصرف الآلي والنقود المحمولة على الشمول المالي ، اما دراسة مروى زحاف هدفت الى استعراض كيفية مساهمات الرقمنة المالية في زيادة التحصيل الضريبي واستعراض التجارب الدولية الرائدة في مجال رقمنة المالية العامة في حين هدفت دراسة MuthannaSaadyaseen إلى التأكد من مدى مساهمة التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية ، وتحديد سبل مواجهتها استراتيجياً ، و مشكلته التي تركز على هل التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي تساهم في صعوبة رقمنة .

المبحث الثاني : الدراسات المتعلقة باقتصاد المعرفة

المطلب الاول : الدراسات السابقة المتعلقة باقتصاد المعرفة

1 – دراسة (عقبة عبد اللاوي، لطفي مخزومي، يحي عبد اللاوي، 2014 2000) : اثر اقتصاد

المعرفة على النمو الاقتصادي والتوظيف في الدول العربية دراسة حالة الأردن :

هدفت هذه الدراسة الى قياس اثر اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادي والتوظيف في كل من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والجزائر وتونس والمغرب ومصر، وقد تم الاعتماد على متغير نمو الناتج المحلي ومتغير معدل البطالة كمتغيرات تابعة، اما المتغيرات المستقلة المفسرة للظاهرة فقد ارتكزت على مؤشر درجة حرية التجارة كمؤشر يعبر عن مديات تمكين التجارة، ومؤشر الابتكار العالمي كمتغير معبر عن ركيزة الابتكار وركيزة التعليم والتدريب والبحث والتطوير وكذا التكنولوجيا والبنية التحتية للاتصالات في اقتصاد المعرفة. وخلصت الدراسة الى ان النمو للدول محل الدراسة يرتبط بعلاقة طردية مع الانفاق الحكومي، في حين ترتبط مستويات التنمية البشرية بعلاقة عكسية مع معدلات النمو الاقتصادي. كما اثبتت الدراسة وجود علاقة معنوية عكسية بين معدل البطالة وتنافسية الاقتصاد Gci، ودرجة حرية الاقتصاد ftd، كما يساهم نمو الاستثمار المحلي في خفض معدلات البطالة وهي النتيجة المسجلة بالنسبة لتحسن التنمية البشرية وأثرها في خفض معدلات البطالة.

2- دراسة (سمير سمعي، 2014 2015) اقتصاد المعرفة في الجزائر. دراسة حالة الجزائر:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى استعداد الاقتصاد الجزائري، للتحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة، واستكشاف الفرص والمتطلبات اللازمة لذلك، وهذا في ضوء دعائم اقتصاد المعرفة الأربعة الأساسية التي حددها البنك العالمي (عمالة متعلمة ومؤهلة، هياكل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، البحث والتطوير، والنظام الاقتصادي والمؤسسي)، حيث تقوم بتحليل اهم مؤشرات اقتصاد المعرفة في الجزائر، لأجل رسملة والحفاظ على نقاط القوة والامتياز، ومحاولة تخطي نواحي الضعف والخلل، وقد اتبعا في هذه الدراسة المنهج الوصفي عند التعرض لمسلمات واهم المقولات النظرية للدراسة، وكذلك بالمنهج التحليلي والمقارن عند عرض نتائج الجزائر، ومن اهم النتائج التي

خرجت بها هذه الدراسة: أصبحت المعرفة هي معيار قياس الرقي الإنساني في الطور الحالي من تطور البشرية، يولي اقتصاد المعرفة أهمية كبيرة لعمليتي نشر واستخدام المعرفة إضافة الى أساليب توليدها واستنباطها، تمكن الاشكال والانماط التنظيمية الجديدة للمنظمات من التأقلم مع المتغيرات الحاصلة في الأسواق بنظرة استشرافية.

3- دراسة (بغداد باي غالي 2016 2017) دور الدولة في تنمية اقتصاد المعرفة. دراسة حالة الجزائر:

قام الباحث بإبراز مفاهيم اقتصاد المعرفة وتشخيص واقعه بالنسبة للجزائر من خلال الوقوف على أبرز التحديات الذي يواجهها هذا النوع الجديد من الاقتصاد والبحث عن الاليات الواجب اتخاذها من قبل الدولة والتي تمكن من تخطي هذه الحواجز، وقد اعتمد في اعداد هذا البحث على المنهج الوصفي لمحاولة تحليل واقع اقتصاد المعرفة في الجزائر واعتمد أيضا على أسلوب المقارنة. وخلص في الأخير الى مجموعة من النقاط أهمها: تعيش الدول في الوقت الراهن المرحلة الحياتية من اقتصاد المعرفة، حيث في هذه الفترة تسعى العديد من الدول الى مسايرة ومحاولة الاندماج في اقتصاد المعرفة. وتغير توجهات الدول بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة نتيجة التحديات الاقتصادية التكنولوجية والبشرية وغيرها. كما خلس أيضا ان الجزائر لا تتوفر على بيئة مناسبة تمكنها وتساعدتها في الاندماج في اقتصاد المعرفة.

4 - دراسة (محمد انس أبو الشامات 2012) اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية دراسة حالة دمشق

هدفت هذه الدراسة الى تركيز على التوجهات والخطط الوطنية التي وضعتها الدول العربية نحو الاندماج في اقتصاد المعرفة، من خلال متابعة مؤشراتته على المستويات كلها التي أظهرت انها لا تزال تستهلك وتستخدم المنتجات المعرفية بشكل كبير، وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي، وخلصت الى مجموعة من النتائج أهمها: امتلاك البلدان العربية الموارد الكافية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة فيما إذا استطاعت توجيه جزء من الموارد التي تستخدم في مشاريع الأبنية الشاهقة والسياحة والترفيه والرياضة من اجل ذلك، بدأ الدول المتقدمة بتوجيه الاقتصاد فيها نحو الاعتماد على المعرفة منذ أربعة عقود من الزمن، بلوغ نسبة الباحثين العاملين في مجال البحث

والتطوير لكل مليون نسمة في بعض الدول العربية مستوى اعلى من نسبة العاملين في بعض الدول النامية الصاعدة.

5- دراسة (malhotra 2003) تحت **measuring knowledge assets of nation** **knowledgesystems for development**

وقد طبقت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، كجزء من نشاط الأمم المتحدة في النشاطات الاجتماعية والعلمية وهدفت الى صياغة إطار عام، واسس ومعايير لقياس الأصول المعرفية، وبناء النماذج العلمية المناسبة لذلك وكيفية تطوير قدرات وامكانيات القطاع العام في هذا المجال. ومن اهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة: التركيز على مفهوم الاقتصاد المعرفي في العملية الاقتصادية مع عدم المغالاة في النظر الى إدارة المعرفة كمفهوم اقتصادي، وعدم إغفال الجانب الإنساني في جميع نشاطات ومراحل إدارة المعرفة، وانتهت بتقديم عدد من النماذج والمقاييس لإدارة المعرفة في القطاع العام، وهذا بهدف تعزيز قدرة القطاع العام على الاستفادة من برامج وأنظمة إدارة المعرفة.

المطلب الثاني : مناقشة الدراسات السابقة:

— هدفت دراسة كل من عقبة عبد اللاوي ولطفي مخزومي ويحي عبد اللاوي الى قياس اثر اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادي والتوظيف في كل من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والجزائر وتونس والمغرب ومصر في حين هدفت دراسة سمير سمعي الى معرفة مدى استعداد الاقتصاد الجزائري للتحويل نحو اقتصاد قائم على المعرفة، اما دراسة بغداد باي غالي فقام بإبراز مفاهيم اقتصاد المعرفة وتشخيص واقعه بالنسبة للجزائر، في حين هدفت دراسة محمد انس أبو الشامات الى تركيز على التوجهات والخطط الوطنية التي وضعتها الدول العربية نحو الاندماج في اقتصاد المعرفة، بينما هدفت دراسة malhotra الى صياغة اطار عام واسس ومعايير لقياس الأصول المعرفية، وبناء النماذج العلمية المناسبة لذلك وكيفية تطوير قدرات وامكانيات القطاع العام في هذا المجال.

— و تهدف دراستنا الحالية الى توضيح مفهوم اقتصاد المعرفة ودور رقمنة في تحقيق متطلباته كما تهدف الى ابراز علاقة اقتصاد المعرفة بالمجتمع واختلافه عن باقي أنماط الاقتصاد.

خلاصة:

تعتبر الدراسات السابقة من الاعمدة التي تبنى عليها البحوث وهي مجموعة من الدراسات التي يختارها الباحث وتكون مرتبطة مع مشكلة الدراسة الحالية حيث تطرقنا في هذا الفصل الى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع قريبة و مرتبطة مع مشكل دراستنا الحالية من سنة 2003 الى سنة 2021 ومن دول مختلفة

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد

في هذا الفصل واستنادا الى الدراسة الميدانية لمجموعة من مؤسسات البريد لولاية ادرار حولنا الاجابة عن الاسئلة المتمحورة في الاستبيان بتوزعه على عدد من الموظفين وباستخدام برنامج spss.

حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث كتالي:

المبحث الاول: صلاحية أداة الدراسة

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

المبحث الثالث: اختبار الفروض

المبحث الاول: صلاحية أداة الدراسة.

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل أداة الدراسة واختبار صلاحيتها ابتداء من صلاحية المجتمع للدراسة وصولا إلى اختبار صلاحية الاستبيان ومرورا باختبار صلاحية العينة للدراسة.

المطلب الأول: تصميم الاستبيان.

بعد ان قمنا بتحديد الهدف من الاستبيان وهو معرفة وجهات نظر افراد عينة الدراسة بخصوص دور الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة قمنا بكتابة فقراته وأسئلته استنادا إلى نماذج معتمدة من استبيانات كثيرة سابقة للموضوع، وشمل الاستبيان على أنماط مختلفة من الأسئلة منها ما يشمل خيارات محددة ومنها ما يكون في فئات. كما ان هذه الأسئلة أيضا منها ما هو ذو طبيعة كمية، ترتيبية وإسمية.

الأسس المعتمدة في تصميم الاستبيان:

بعد مراجعة الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة وجدت الباحثان أن التقسيم الأمثل لجمع المعلومات داخل الاستبيان هو وضع ثلاثة محاور أساسية مبينة كالتالي:

أ. المحور الأول: البيانات الشخصية.

تضمن هذا المحور البيانات الشخصية للمبحوثين وعددها 05، وتتمثل في:

- النوع، في فئتين إسميتين.
- السن، في ثلاث فئات كمية.
- المؤهل العلمي، في اربعة فئات ترتيبية.
- الوظيفة، في اربعة فئات ترتيبية.
- الخبرة المكتسبة، في ثلاث فئات كمية.

ب. المحور الثاني: رقمنة الوظيفة المالية

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على رقمنة الوظيفة المالية ، وهي موضوعة في فقرة واحدة تم قياسها من خلال 07 عبارات.

ج. المحور الثالث: اقتصاد المعرفة

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على اقتصاد المعرفة ، وهي موضوعة في فقرة واحدة تم قياسها من خلال 07 عبارات.

صدق الاستبيان.

قامت الباحثتان بإجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته مستخدمة

في ذلك تحكيم الخبراء بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق كما يلي:

I. صدق التحكيم:

تم عرض الاستبيان بعد تصميمها بالاعتماد على مجموعة من الأبحاث والدراسات العلمية السابقة في مجالات الموضوع وعرضها على المحكمين للتحقق من خلوها من أي عيب أو خلل علمي أو منهجي، ومن تم الأخذ بملاحظاتهم، وتعديلها بما يتلاءم والهدف المراد الوصول إليه من الدراسة (انظر الملحق رقم 01).

II. صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

بعد تحكيم الاستبيان من طرف المتخصصين في البحث العلمي واعداد الاستبيانات، تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان على عينة مكونة من 20 مفردة، وطلب منهم إبداء الرأي حول أية عبارة تبدو غير مفهومة أو غير محددة، ثم جمع الملاحظات وتفرغها، وعلى ضوء ذلك جرى تعديل العبارات التي أبدت الملاحظات بشأنها، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation Coefficient بين كل عبارة والقيمة الكلية للفقرة، وكذلك حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والقيمة الكلية للمحور.

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي هو قدرة الاستبيان على قياس ما وضع من اجله، وبالتالي فهو يعني ان افراد العينة قد فهموا ما يصبو اليه. ويكون ذلك من خلال الدقة في تشكيل المحاور وال فقرات وكذا الدقة في ترتيب العبارات بشكل يسهل على افراد العينة التفاعل مع الأسئلة الموجهة لهم.

المطلب الثاني: صدق الاتساق الداخلي للمحاور.

يتضمن هذا الجزء على قياس صدق الاتساق الداخلي للعبارات داخل المحاور، وبالتالي فهي تقيس مدى سير كل العبارات المدرجة في سياق المحاور التي وضعت ضمنها، وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذا المحور كما يلي:

1. الصدق الداخلي لعبارات محور رقمنة الوظيفة المالية:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات محور رقمنة الوظيفة المالية ما يلي:

الجدول رقم 01: الصدق الداخلي لعبارات محور رقمنة الوظيفة المالية

| الرمز | العبارة | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------|
| X1 | تساعد رقمنة الوظيفة المالية على اكتشاف المخاطر الرقمية بالمؤسسة | 0,736 | 0,000 |
| X2 | تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تسريع عمليات الرقابة القبلية والبعدية على العمليات التشغيلية بالمؤسسة | 0,634 | 0,000 |
| X3 | تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تحسين كفاءة العامل وعمليات التشغيل | 0,752 | 0,000 |
| X4 | تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تحسين الجودة و تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين | 0,766 | 0,000 |
| X5 | تقدم رقمنة الوظيفة المالية فرصا اكبر للقطاع العام والخاص للتوسع والوصول الى افراد المجتمع الراغبين في الحصول على الخدمات عن طريق حلول مبتكرة ودقيقة | 0,741 | 0,000 |
| X6 | يمكن للحكومات في ضل تحسين أساليب جمع البيانات وزيادة القدرة على معالجتها استعمال الرقمنة كأسلوب دقيق وبسيط | 0,693 | 0,004 |
| X7 | تقدم رقمنة الوظيفة المالية طرق وحلول مبتكرة للعمليات التشغيلية التي يغلب عليها طابع الروتين | 0,702 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور رقمنة الوظيفة المالية ، يتراوح ما بين 0.634 و 0.766 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه المحور. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ، وبذلك فإن عبارات هذه المحور صادقة لما صممت لقياسه، وأنها

ترتبط بفرضية هذا المحور والمتمثلة في مدى تطبيق افراد مؤسسات البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية

2. الصدق الداخلي لعبارات محور اقتصاد المعرفة:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات محور اقتصاد المعرفة ما يلي:

الجدول رقم 02الصدق الداخلي لعبارات محور اقتصاد المعرفة

| الرمز | العبارة | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------|
| Y1 | يمتلك العاملین القدرة على استخدام البرامج وتطبيقات المساعدة و المعمول بها في المؤسسة | 0,736 | 0,000 |
| Y2 | يستعمل العاملین كل ما هو جديد وفعال من الأمن المعلوماتي لحماية معارفها | 0,573 | 0,000 |
| Y3 | تخصص المؤسسة ميزانية معتبرة للإنفاق على تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات | 0,753 | 0,000 |
| Y4 | تهتم المؤسسة بوضع برنامج كفو تساعد العاملین على فهم الیات عمل الإدارة | 0,736 | 0,000 |
| Y5 | تتخذ المؤسسة إجراءات تساعد على تفعيل الاتصال وتبادل المعارف بين العاملین | 0,764 | 0,000 |
| Y6 | تقوم المؤسسة بتحديث إستراتيجيتها وتصميم خدماتها ونظم الرقابة بها | 0,629 | 0,004 |
| Y7 | تقوم المؤسسة المبحوثة بإدخال أساليب وطرق جديدة لعملياتها الخدمائية المقدمة للزبائن | 0,736 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور اقتصاد المعرفة ، يتراوح ما بين 0.573 و 0.764 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه المحور. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ، وبذلك فإن عبارات هذه المحور صادقة لما صممت لقياسه، وأنها ترتبط بفرضية هذا المحور والمتمثلة في مدى استعاب افراد مؤسسات البريد لولاية ادرار لمفاهيم اقتصاد المعرفة

3. صدق الاتساق البنائي للاستبيان: دور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة

يتضمن هذا الجزء على قياس صدق الاتساق البنائي للاستبيان، وبالتالي فهو يقيس مدى سير كل المحاور المدرجة في سياق الاستبيان ككل، وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذه المحاور كما يلي:

الجدول الموالي يبين صدق الاتساق البنائي للاستبيان:

الجدول رقم 03 : صدق الاتساق البنائي للاستبيان

| الترتيب | الاستبيان | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|---------|--------------------------------------|----------------|----------------|
| 1 | المحور الثاني: رقمنة الوظيفة المالية | 0,900 | 0,000 |
| 2 | المحور الثالث: اقتصاد المعرفة | 0,892 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من خلال الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين معدل كل من المحور الثاني والثالث من الدراسة ومعدل كل عبارات الاستبيان تراوح بين 0,892 و 0,900، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين معدل المحاور، بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية للمحاور أقل من 0.05 مما يعني أنهم صادقون لما صمموا لقياسه، وبالتالي تسير المحاور في السياق الكلي للاستبيان، وأنها ترتبط بفرضية هذه الدراسة والمتمثلة في وجهة نظر أفراد مؤسسات البريد لولاية ادرار

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبيان.

يقصد بالثبات أنه لو أعيد تطبيق الأدوات على نفس العينة المدروسة وفي نفس ظروف التطبيق نحصل على نفس الردود، أو ردود قريبة من التطبيق الأول، ويرى علماء القياس أنه لو طبقت على عينة إحصائية أخرى مسحوبة من نفس المجتمع وبنفس شروط سحب العينة الأولى فإن الإجابات تكون نفسها، وبالتالي تطمئن الدراسة للنتائج التي نتحصل عليها ويمكن شمولها أو تعميمها على المجتمع الإحصائي بأريحية تامة. وقد قامت الباحثتان باختبار الثبات بأسلوب ألفا كرونباخ cronbach's alpha.

ألفا كرونباخ هو ثبات اتجاهات العينة المدروسة نحو الظاهرة محل البحث، وهو قيمة تتراوح بين الصفر (0) والواحد الصحيح (1)، وكلما اقترب من الصفر كلما دل على عدم وجود ثبات، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات قوي جداً، ولا توجد قيمة ثابتة يمكن الاعتماد عليها في قياس الثبات في جميع أنواع الدراسات، إلا أنه يعتمد قبول القيمة حسب توطن ظاهرة القياس في

مجتمع الدراسة وعدد العبارات التي تقيس الظاهرة محل البحث ويعتمد عليها الباحث في قبول درجة الثبات. وقامت الباحثتان بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل فقرات محاور البحث التي تقيس متغيرات البحث وكل محور، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ الكلي، كما يلي:

المطلب الثالث: ثبات مقياس محور رقمئة الوظيفة المالية بطريقة ألفا كرونباخ:

قيست معاملات ألفا كرونباخ للمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم 04 : الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور رقمئة الوظيفة المالية

| المحور | عدد العبارات | معامل ألفا |
|-----------------------|--------------|------------|
| رقمنة الوظيفة المالية | 7 | 0,842 |

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كان 0.842 وهو يشير إلى ثبات قوي ومقبول كما أنها تشير إلى جودة مقياس محور رقمئة الوظيفة المالية ، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصدته الباحثتان.

أ. ثبات مقياس محور اقتصاد المعرفة بطريقة ألفا كرونباخ:

قيست معاملات ألفا كرونباخ للمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم 05: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور . اقتصاد المعرفة

| المحور | عدد العبارات | معامل ألفا |
|----------------|--------------|------------|
| اقتصاد المعرفة | 7 | 0,777 |

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كان 0,777 وهو يشير إلى ثبات قوي ومقبول كما أنها تشير إلى جودة مقياس محور . اقتصاد المعرفة ، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصدته الباحثتان.

د. ثبات مقياس كل عبارات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم 06 : الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان

| محاو الاستبيان | عدد العبارات | معامل ألفا |
|----------------|--------------|------------|
|----------------|--------------|------------|

| | | |
|-------|----|---------------------|
| 0,873 | 14 | كل عبارات الاستبيان |
|-------|----|---------------------|

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لكامل عبارات الاستبيان كان 0.873، وهو يشير إلى ثبات قوي ومقبول، مما يؤكد النتائج السابقة، وبالتالي جودة الاستبيان وحسن قياسه لكل متغيرات الدراسة، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصدته الباحثان.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حسب النسب والتكرارات.

في هذا الجزء سوف نحاول التطرق لخصائص عينة الدراسة من خلال الوقوف على مختلف النسب والتكرارات ومحاولة تحليلها بما يتماشى وطبيعة العامل المدروس.

1. عرض توزيع العينة حسب عامل النوع:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل النوع ما

يلي:

الجدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب النوع.

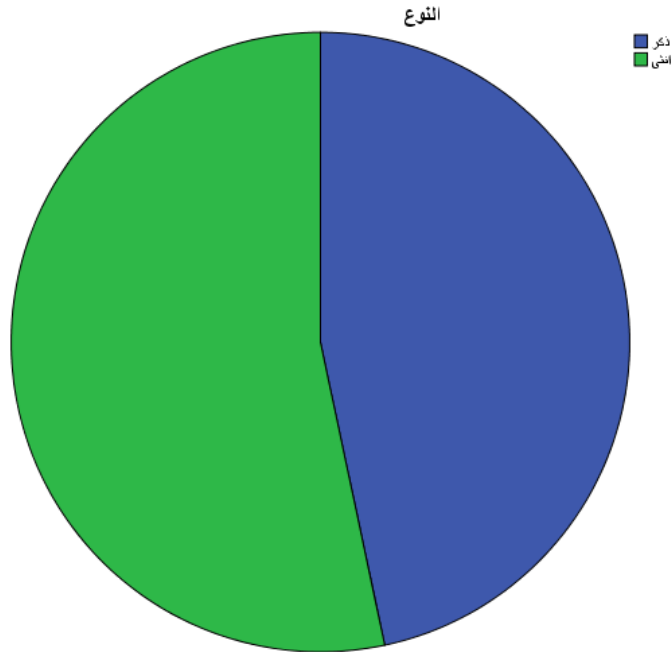
| النوع | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
| ذكر | 14 | 46.7 |
| انثى | 16 | 53.3 |
| المجموع | 30 | 100 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة الإناث، حيث بلغت نسبتهم 53.3% اما فئة الذكور فهم يمثلون نسبة 46.7% وهم اقل من فئة الإناث ذلك أن الفارق هو 2 مفردة من عينة الدراسة.

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل النوع:

الشكل رقم 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع.



2. عرض توزيع العينة حسب عامل العمر:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل العمر ما

يلي:

الجدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب العمر.

| العمر | التكرار | النسبة المئوية% |
|--------------|---------|-----------------|
| اقل من 30 | 4 | 13.3 |
| من 30 الى 40 | 22 | 73.3 |
| اكثر من 40 | 3 | 10.0 |
| المجموع | 30 | 100 |

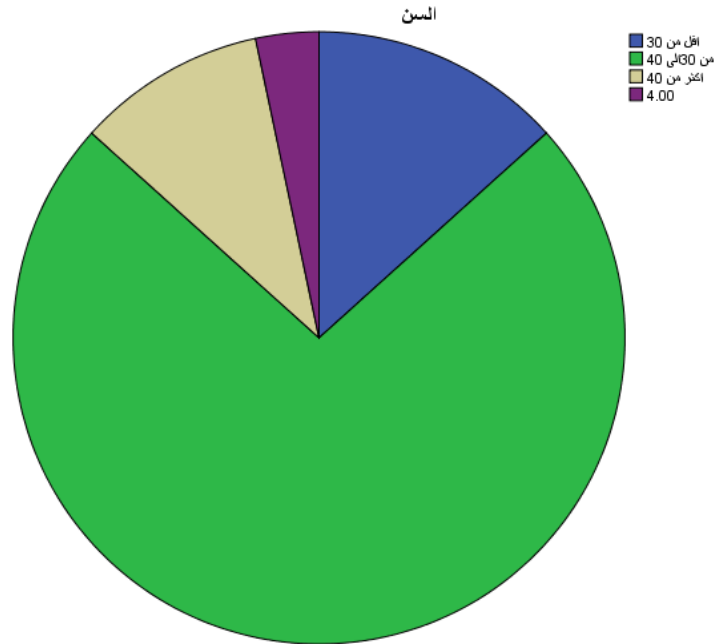
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة من 30 الى 40، حيث بلغت نسبتهم

73.3% أما فئة اقل من 30 فهم يمثلون نسبة 13.3% وهم اقل من فئة 30 الى 40 ذلك أن الفارق هو

19 مفردة من عينة الدراسة.

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل العمر:



الشكل رقم 2: توزيع افراد عينة الدراسة حسب العمر.

3. عرض توزيع العينة حسب عامل المؤهل العلمي:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل المؤهل

العلمي يلي:

الجدول رقم 09 : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلم.

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------------|---------|-----------------|
| ثانوي فأقل | 4 | 13.3 |
| ديبلوم مهني | 2 | 6.7 |
| جامعي | 23 | 76.7 |
| دراسات عليا | 1 | 3.3 |
| المجموع | 30 | 100 |

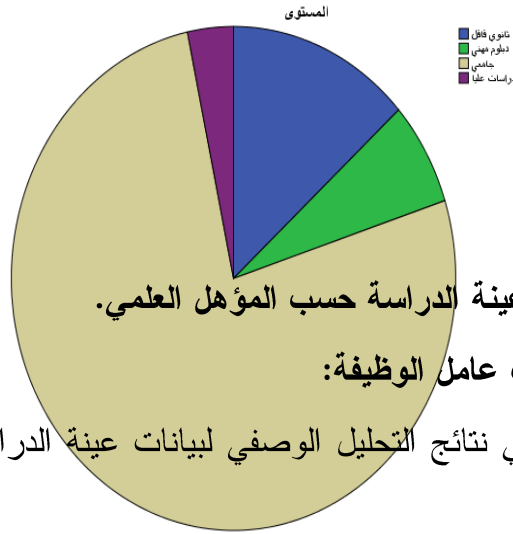
المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر الباحثين هم فئة الجامعي ، حيث بلغت نسبتهم

76.6% أما فئة ثانوي فأقل فهم يمثلون نسبة 13.3% وهم اقل من فئة الجامعي ذلك أن الفارق هو

22مفردة من عينة الدراسة.

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل المؤهل العلمي:



الشكل رقم 3: توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

4. عرض توزيع العينة حسب عامل الوظيفة:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل الوظيفة

يلي:

الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

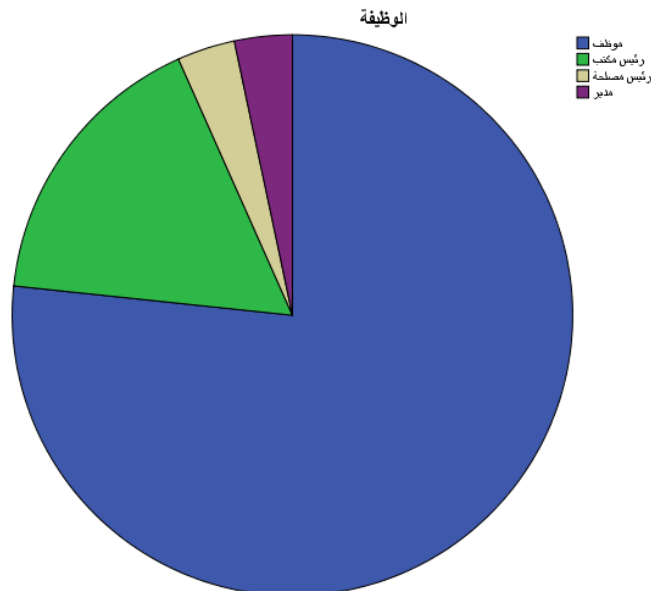
| الوظيفة | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------|---------|------------------|
| موظف | 23 | 76.7 |
| رئيس مكتب | 5 | 16.7 |
| رئيس مصلحة | 1 | 3.3 |
| المدير | 1 | 3.3 |
| المجموع | 29 | 100 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة الموظفين، حيث بلغت نسبتهم

76.7% أما فئة رئيس مكتب فهم يمثلون نسبة 16.7% وهم اقل من فئة الموظفين ذلك أن الفارق هو

22 مفردة من عينة الدراسة.



والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الوظيفة:

الشكل رقم 4 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب الوظيفة.

5. عرض توزيع العينة حسب عامل الخبرة:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل الخبرة

مايلي:

الجدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

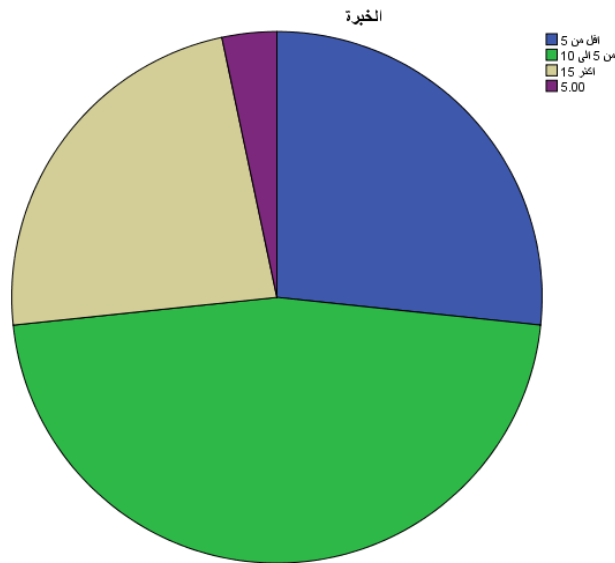
| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية% |
|-------------|---------|-----------------|
| اقل من 5 | 8 | 26.7 |
| من 5 الى 10 | 14 | 46.7 |
| اكثر من 15 | 7 | 23.3 |
| المجموع | | 100 |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم فئة من 5 الى 10، حيث بلغت نسبتهم

46.7% أما فئة اقل من 0.05 فهم يمثلون نسبة 26.7% وهم اقل من فئة من 5 الى 10 ذلك أن

الفارق هو 7 مفردة من عينة الدراسة.



والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الخبرة:

الشكل رقم 5: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة.

المطلب الثاني : التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

نقوم في هذا الجزء بالتحليل الوصفي لخصائص محاور الدراسة: محور الوظيفة المالية ومحور اقتصاد المعرفة

وبما ان الإجابات المرتبطة بأسئلة المحاور تتمثل في 5 خيارات فإنه تجدر الإشارة إلى أن المتوسط الحسابي المرجح للعبارات يكون وفق التقسيم التالي:

المدى = عدد المسافات بين الخيارات / عدد الخيارات

وبما ان عدد الخيارات هي 5 فإن المسافات تكون = 5-1 = 4 ومنه:

$$\text{المدى} = 5/1-5 = 0.80$$

إذن تكون المتوسطات المرجحة كما يلي:

الجدول رقم 12: المتوسطات المرجحة للأسئلة ذات الخمس خيارات

| الخيار المقابل | الترجيح |
|----------------|------------------|
| غير موافق بشدة | من 1 إلى 1.79 |
| غير موافق | من 1.80 إلى 2.59 |
| محايد | من 2.6 إلى 3.39 |
| موفق | من 3.4 إلى 4.19 |
| موافق بشدة | من 4.2 إلى 5 |

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج Excel

أولاً: عرض خصائص محور الوظيفة المالية

يتكون هذا المحور من فقرة واحدة، ويتم تحليلها وصفاً من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاتجاه مبينة في الجداول الموالية:

الجدول رقم 13: البيانات الوصفية لعبارات محور الوظيفة المالية

| الترميز | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---------|------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1 | تساعد رقمته الوظيفة المالية على اكتشاف المخاطر | 3.80 | 0.9613 | موافق |

| | | | الرقمية بالمؤسسة. | |
|-------|--------|------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| موافق | 0.8899 | 3.96 | تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تسريع عمليات الرقابة القبلية والبعديّة على العمليات التشغيلية بالمؤسسة. | 2 |
| موافق | 1.14 | 3.93 | تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تحسين كفاءة العامل وعمليات التشغيل. | 3 |
| موافق | 1.11 | 4.06 | تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين | 4 |
| موافق | 1.21 | 3.80 | تقدم رقمنة الوظيفة المالية فرصا اكبر للقطاع العام والخاص للتوسع والوصول الى افراد المجتمع الراغبين في الحصول على الخدمات عن طريق حلول مبتكرة ودقيقة. | 5 |
| موافق | 1.03 | 3.80 | يمكن للحكومات في ظل تحسين أساليب جمع البيانات وزيادة القدرة على معالجتها استعمال الرقمنة كأسلوب دقيق وبسيط. | 6 |
| موافق | 1.11 | 3.70 | تقدم رقمنة الوظيفة المالية طرق وحلول مبتكرة للعمليات التشغيلية التي يغلب عليها طابع الروتين. | 7 |
| موافق | 0.76 | 3.86 | المتوسط العام للمحور رقمنة الوظيفة المالية | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور رقمنة الوظيفة المالية تراوحت بين 3.70 و 4.06 وهي تتراوح بذلك بين موافق و موافق، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 0.8899 و 1.2148 وهي تشير بذلك إلى وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة حول المتوسطات الحسابية، وقد سجلت العبارة المسماة بـ: تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين أعلى متوسط حسابي باتجاه 4.06 ، مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: تقدم رقمنة الوظيفة المالية طرق وحلول مبتكرة للعمليات التشغيلية التي يغلب عليها طابع الروتين أدنى متوسط حسابي مما يدل على انها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، وسجلت العبارة المسماة بـ: تساعد رقمنة الوظيفة المالية على تسريع عمليات الرقابة القبلية والبعديّة على العمليات

التشغيلية بالمؤسسة أقل انحراف معياري بـ 0.8899 ، مما يدل على انها العبارة الأكثر اتفاقا عليها بين افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: تقدم رقمنة الوظيفة المالية فرصا اكبر للقطاع العام والخاص للتوسع والوصول الى افراد المجتمع الراغبين في الحصول على الخدمات عن طريق حلول مبتكرة ودقيقة أكبر انحراف معياري بـ 1.21 مما يدل على انها العبارة الأقل اتفاقا عليها بين وجهات نظر افراد العينة.

وعموما فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3.86 وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني ان افراد عينة الدراسة متفقون مع عبارات هذا المحور بانحراف معياري قدره 0.76.

ثانيا: عرض خصائص محور اقتصاد المعرفة

يتكون هذا المحور من فقرة واحدة، ويتم تحليلها وصفا من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاتجاه مبينة في الجداول الموالية:

الجدول رقم 14: البيانات الوصفية لعبارات محور اقتصاد المعرفة

| الترميز | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1 | يمتلك العاملون القدرة على استخدام البرامج وتطبيقات المساعدة والمعمول بها في المؤسسة. | 3.63 | 0.9643 | موافق |
| 2 | يستعمل العاملون كل ما هو جديد وفعال من الامن المعلوماتي لحماية معارفها. | 3.70 | 1.0875 | موافق |
| 3 | تخصص المؤسسة ميزانية معتبرة للإنفاق على تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات | 3.80 | 1.2148 | موافق |
| 4 | تهتم المؤسسة بوضع برامج كفوة تساعد العاملين على فهم اليات عمل الإدارة | 3.63 | 1.2994 | موافق |
| 5 | تتخذ المؤسسة إجراءات تساعد على تفعيل الاتصال وتبادل المعارف بين العاملين. | 3.43 | 1.1943 | موافق |
| 6 | تقوم المؤسسة بتحديث استراتيجيتها وتصميم خدماتها ونظم الرقابة بها. | 3.83 | 1.0199 | موافق |
| 7 | تقوم المؤسسة بالبحوث بإدخال اساليب وطرق جديدة لعملياتها الخدمتية المقدمة للزبائن. | 4.03 | 1.0980 | موافق |

| | | | |
|-------|--------|------|-------------------------------------|
| موافق | 1.0980 | 3.72 | المتوسط العام للمحور اقتصاد المعرفة |
|-------|--------|------|-------------------------------------|

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور اقتصاد المعرفة تراوحت بين 3.43 و 4.03 وهي تتراوح بذلك بين موافق و موافق ، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 0.96 و 1.29 وهي تشير بذلك إلى وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة حول المتوسطات الحسابية، وقد سجلت العبارة المسماة بـ: تقوم المؤسسة المبحوثة بإدخال أساليب وطرق جديدة لعملياتها الخدمائية المقدمة للزبائن أعلى متوسط حسابي باتجاه موافق ، مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: تتخذ المؤسسة إجراءات تساعد على تفعيل الاتصال وتبادل المعارف بين العاملين. أدنى متوسط حسابي مما يدل على انها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، وسجلت العبارة المسماة بـ: يمتلك العاملون القدرة على استخدام البرامج والتطبيقات المساعدة والمعمول بها في المؤسسة أقل انحراف معياري بـ 0.96، مما يدل على انها العبارة الأكثر اتفاقا عليها بين افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: تهتم المؤسسة بوضع برامج كفوّة تساعد العاملين على فهم الليات عمل الادارة أكبر انحراف معياري بـ 1.29 مما يدل على انها العبارة الأقل اتفاقا عليها بين وجهات نظر افراد العينة.

وعموما فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3.72 وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني ان افراد عينة الدراسة متفقون مع عبارات هذا المحور بانحراف معياري قدره 0.73
المبحث الثالث: اختبار الفروض.

في هذا المبحث سوف يتم اختبار فرضيات الدراسة، بحيث يتم اختبار مدى قبول أو رفض الفرضيات، كما يلي:

المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الأولى كالاتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5%. وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

يتم استخدام T-TEST لاختبار هذه الفرضية، نظرا لكونها تحتوي متوسطين لمجموعتين فقط، ونضع فرضيتي هذا الاختبار كما يلي:

H0: يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع
H1: لا يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع
وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 15: اختبار T-TEST للفرق بين متوسطي النوع لمحور رقمنة الوظيفة المالية.

| العامل | معنوية ليفيني | قيمة T | درجات الحرية | مستوى المعنوية | الدلالة |
|--------|---------------|--------|--------------|----------------|---------|
| النوع | 0.754 | 0.004 | 28 | 0.996 | غير دال |
| | | 0.004 | 27.491 | 0.996 | غير دال |

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية لاختبار ليفيني بلغت 0.754 وهي اكبر من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على البيانات (لا) تحقق شرط تساوي المتوسطات وعليه يتم قراءة السطر (الثاني) للنتائج.

من خلال قراءة السطر (الثاني) من الجدول نجد أن قيمة T بلغت 0.004 بدرجة حرية 27.491 وبمستوى معنوية 0.996 وهي اكبر من 0.05، ومنه يمكن القول انه (لا) يوجد فرق جوهري بين فئتي الدراسة في فهم محور رقمنة الوظيفة المالية.

ومنه نجيب على هذه الفرضية بأنه (لا) توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 16: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى

| ANOVA | مجموع | درجة | متوسط | المؤشر | القيمة |
|-------|-------|------|-------|--------|--------|
|-------|-------|------|-------|--------|--------|

| الاحتمالية SIG | الإحصائي F | مجموع المربعات | الحرية | المربعات | |
|-------------------|------------|-------------------|--------|----------|----------------|
| 0.809 | 0.323 | 0.205 | 3 | 0.616 | بين المجموعات |
| | | 0.636 | 26 | 16.525 | داخل المجموعات |
| | | | 29 | 17.140 | الكلي |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.323$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.809 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن.

3. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 17 : تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى

| ANOVA | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | المؤشر الإحصائي F | القيمة الاحتمالية SIG |
|----------------|-------------------|----------------|----------------------------|----------------------|-----------------------------|
| بين المجموعات | 0.533 | 3 | 0.178 | 0.278 | 0.841 |
| داخل المجموعات | 16.607 | 26 | 0.639 | | |
| الكلي | 17.140 | 29 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.278$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.841 وهي أكبر من مستوى المعنوية

0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى.

4. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى
يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 18: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى

| ANOVA | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | المؤشر الإحصائي F | القيمة الاحتمالية SIG |
|----------------|----------------|-------------|----------------------|-------------------|-----------------------|
| بين المجموعات | 2.670 | 3 | 0.890 | 1.599 | 0.214 |
| داخل المجموعات | 14.470 | 26 | 0.557 | | |
| الكلي | 17.140 | 29 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.599$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.214 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة.

5. الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنا الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 19: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الأولى

| ANOVA | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | المؤشر الإحصائي F | القيمة الاحتمالية SIG |
|----------------|----------------|-------------|----------------------|-------------------|-----------------------|
| بين المجموعات | 3.872 | 3 | 1.291 | 2.529 | 0.079 |
| داخل المجموعات | 13.268 | 26 | 0.510 | | |
| الكلية | 17.140 | 29 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=2.529$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.079 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بـ قبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنا الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الأولى كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم دور رقمنا الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5%. وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

6. الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

يتم استخدام T-TEST لاختبار هذه الفرضية، نظرا لكونها تحتوي متوسطين لمجموعتين فقط، ونضع فرضيتي هذا الاختبار كما يلي:

H0: يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع

H1: لا يوجد تساوي المتوسطات بين فئات المجتمع حسب عامل النوع

وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 20 : اختبار T-TEST للفرق بين متوسطي النوع لمحور اقتصاد المعرفة.

| العامل | معنوية ليفيني | قيمة T | درجات الحرية | مستوى المعنوية | الدلالة |
|--------|---------------|--------|--------------|----------------|---------|
| النوع | 0.971 | -0.343 | 28 | 0.734 | غير دال |
| | | -0.338 | 25.054 | 0.738 | غير دال |

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن مستوى المعنوية لاختبار ليفيني بلغت 0.981 وهي اكبر من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على البيانات لا تحقق شرط تساوي المتوسطات وعليه يتم قراءة السطر الثاني للنتائج.

من خلال قراءة السطر الثاني من الجدول نجد أن قيمة T بلغت -0.338 بدرجة حرية 25.054 وبمستوى معنوية 0.738 وهي اكبر من 0.05، ومنه يمكن القول انه (لا) يوجد فرق جوهري بين فئتي الدراسة في فهم محور اقتصاد المعرفة.

ومنه نجيب على هذه الفرضية بأنه (لا) توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل النوع.

7. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 21: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية

| ANOVA | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | المؤشر الإحصائي F | القيمة الاحتمالية SIG |
|----------------|----------------|-------------|----------------------|-------------------|-----------------------|
| بين المجموعات | 1.041 | 3 | 0.347 | 0.608 | 0.616 |
| داخل المجموعات | 14.834 | 26 | 0.571 | | |
| الكلي | 15.875 | 29 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.608$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.616 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل السن.

8. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، حيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 22: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية

| ANOVA | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | المؤشر الإحصائي F | القيمة الاحتمالية SIG |
|----------------|----------------|-------------|----------------------|-------------------|-----------------------|
| بين المجموعات | 3.756 | 3 | 1.252 | 2.686 | 0.067 |
| داخل المجموعات | 12.119 | 26 | 0.466 | | |
| الكلي | 15.875 | 29 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=2.686$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.067 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بـ قبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المستوى.

9. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 23: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية

| ANOVA | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | المؤشر الإحصائي F | القيمة الاحتمالية SIG |
|----------------|----------------|-------------|----------------------|-------------------|-----------------------|
| بين المجموعات | 2.815 | 3 | 0.938 | 1.868 | 0.150 |
| داخل المجموعات | 13.059 | 26 | 0.502 | | |
| الكلي | 15.875 | 29 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.868$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.150 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بـ قبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة.

10. الفرضية الفرعية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 5: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية

| ANOVA | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | المؤشر الإحصائي F | القيمة الاحتمالية SIG |
|----------------|----------------|-------------|----------------------|-------------------|-----------------------|
| بين المجموعات | 2.481 | 3 | 0.827 | 1.605 | 0.212 |
| داخل المجموعات | 13.394 | 26 | 0.515 | | |
| الكلية | 15.875 | 29 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.605$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.212 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الثالثة كالآتي: لا يوجد دور ذو دلالة معنوية لرقمنة الوظيفة المالية في اقتصاد المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05 لاختبار هذه الفرضية نقوم باستخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 25: نموذج الانحدار بين رقمنة الوظيفة المالية واقتصاد المعرفة

| النموذج | R | معامل التحديد | الارتباط المعدل | الخطأ المعياري |
|---------|-------|---------------|-----------------|----------------|
| X,Y | 0.606 | 0.367 | 0.345 | 0.59892 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه وفقا لآراء أفراد العينة المدروسة أن قيمة معامل الارتباط بين رقمنا الوظيفية المالية واقتصاد المعرفة بلغ 0.606 وهي تدل على أنه يوجد ارتباط موجب بين المتغيرين وهو ارتباط قوي، وبلغ معامل التحديد 0.367

الجدول رقم 26: تحليل التباين في المتوسطات بين رقمنا الوظيفية المالية واقتصاد المعرفة.

| النموذج (X,Y) | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربعات المتوسطات | F | مستوى المعنوية |
|------------------|----------------|-----------------|---------------------|--------|-------------------|
| الانحدار | 5.831 | 1 | 5.831 | 16.256 | 0.000 |
| البواقي | 10.044 | 28 | 0.359 | | |
| المجموع | 15.875 | 29 | | | |

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه أن قيمة F بلغت 16.256 عند مستوى معنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أن نموذج الانحدار المقترح هو ملائم للدراسة، وعليه يمكن مواصلة تحليل الانحدار بين المتغيرين وتحديد القيمة الثابتة والميل في معادلة النموذج.

الجدول رقم 27: تحليل الانحدار لـ رقمنا الوظيفية المالية واقتصاد المعرفة

| النموذج | المعاملات غير المعيارية | | المعاملات المعيارية | T | مستوى المعنوية |
|---------------------------|-------------------------|-------|------------------------|-------|-------------------|
| | B | الخطأ | Beta | | |
| القيمة الثابتة | 1.469 | 0.570 | | 2.577 | 0.016 |
| رقمنا الوظيفية المالية | 0.583 | 0.145 | 0.606 | 4.032 | 0.000 |

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه وفقا لآراء أفراد العينة المدروسة أن القيمة الثابتة للنموذج بلغت 1.469 وهي قيمة لا تتغير بتغير رقمنا الوظيفية المالية وبخطأ معياري 0.570، أما بالنسبة لميل معادلة الانحدار الخطي فقد بلغ 0.583 أي أن التغير في رقمنا الوظيفية المالية بدرجة واحدة

سوف يغير 58.3 % ضمن معادلة الانحدار وذلك بخطأ معياري قدره 0.145، وعليه، وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة 0.000 يمكن القول أنه هناك دور ذو دلالة إحصائية لرقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة بمعادلة تنبؤ نصيغها على النحو التالي:

$$Y = (0.583X) + 1.469$$

أي أن:

$$\text{اقتصاد المعرفة} = 0.583 \text{ رقمنا الوظيفة المالية} + 1.469$$

وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد دور ذو دلالة معنوية لرقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

خلاصة:

في هذا المبحث قمنا بتحليل الدراسة الميدانية من خلال ثلاث مباحث حيث توصلنا النتائج التالية

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنا الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5%.

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم دوررقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5%.

- يوجد دور ذو دلالة معنوية لرقمنة الوظيفة المالية في اقتصاد المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05

الخاتمة

الخاتمة:

هدف هذا البحث إلى تبيان دور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة واستنادا لإشكالية البحث التي تمحورت حول فيما يتمثل دور الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة ومما سبق تم استعراض الجوانب المشككة لموضوع البحث والمتمثلة في الوظيفة المالية كمتغير مستقل، وأيضا اقتصاد المعرفة كمتغير تابع، فإننا توصلنا إلى ما يلي:

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج العامة.

في ضوء مراجعة الأدبيات واستنادا إلى التراكم المعرفي الذي تم استقراؤه، نستنتج ما يلي:

- تعد الرقمنة احد مظاهر عصرنة المؤسسات
- تعد الوظيفة المالية احد اهم وظائف المؤسسة
- اقتصاد المعرفة يتسع ليشمل المعرفة الصريحة التي يسهل تخزينها واسترجعها واستخدامها من خلال تكنولوجيا المعلومات

ثانياً: نتائج دراسة الفرضيات.

من خلال دراسة المتغيرات المتعلقة بفروض الدراسة الميدانية يتبين لنا ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم رقمنة الوظيفة المالية عند مستوى معنوية 5%.

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في ادراك عمال مؤسسة البريد لمفاهيم دور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة عند مستوى معنوية 5%.

- يوجد دور ذو دلالة معنوية لرقمنة الوظيفة المالية في اقتصاد المعرفة لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05

توصيات الدراسة:

في ضوء الاستنتاجات المتوصل إليها، تضع الدراسة التوصيات التالية:

1. ضرورة الحصول المؤسسات الاقتصادية على مبنكرات التكنولوجيا ويبدأ هذا بالحصول على ادوات رقمنة اساسية

2. ضرورة تعمم فكرة الرقمنة داخل المؤسسات

3. ضرورة التوجه الى نظام الرقمنة بصفة اولى من اجل تحسين الاداء الاداري

أفاق الدراسة:

ختاماً ، هذه الدراسة لا تقدم رؤية كاملة ونهائية عن موضوع رقمنة الوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة وذلك باستخدام الاستبيان على عينة من الموظفين داخل البريد بولاية أدرار، ويرجع هذا لحدائثة مفهوم رقمنة الوظيفة المالية ولتوسع مفهوم اقتصاد المعرفة وإمكانية دراستهما من عدة جوانب وأبعاد مختلفة، وبالتالي فهذه الدراسة هي بحاجة إلى أبحاث ودراسات أخرى مكملة لتسد القصور في الجهد والفهم. ويرى الباحثان أن من أهم الدراسات التي تكمل هذا البحث هي ما تعلقت بالرقمنة للوظيفة المالية كذلك الدراسات المتعلقة ب اقتصاد المعرفة إضافة إلى الأبحاث التي تجمع بين رقمنة الوظيفة المالية و اقتصاد المعرفة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- اساليب التحليل المالي و دورها في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات العامة 2020 السودان جامعة شندي
كلية الاقتصاد و التجارة و ادارة الاعمال
- اساليب التحليل المالي و دورها في رفع كفاءة الاداء المالي للمؤسسات العامة 2020 السودان جامعة شندي
كلية الاقتصاد و التجارة و ادارة الاعمال
- الاقتصاد الدولي و عولمة اقتصاد المعرفة 2010 الجزائر عناية دار العلوم للنشر و التوزيع
- الدعمي، ع. د. (2010). *الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية*. عمان الاردن: دار جرير
للنشر و التوزيع.
- الغزاوي، ع. ا. (2007). *المنهج والاقتصاد المعرفي*. عمان: دار المسيرة.
- توفيق، ر. ج. ا. (1986). *الادارة المالية*. بيروت: دار النهضة العربية.
- حنفي، ع. ا. (2003). *الادارة المالية*. الاسكندرية: دار شباب الجامعة.
- خريوش، ا. ع. (2013). *اساسيات الادارة المالية*. عمان: دار زهران للنشر و توزيع.
- دادى، ر. ن. (1998). *اقتصاد المؤسسة*. الاسكندرية: دار المحمدية العامة.
- قرياقص، ع. ا. (2002). *الادارة المالية*. الاسكندرية: دار الجامعة.
- محمد الصيرفي 2006 *دارة المال و تحليل هيكله الاسكندرية* دار الفكر الجامعي
- محمد، ط. ع. (2020). *مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية*. الجزائر: جامعة البليدة
02.
- مريم، ب. ج. (2018). *اقتصاد المعرفة ومبررات التحول اليه*. بشار: جامعة طاهري محمد.
- نظير، د. م. (2000). *الادارة المالية والعولمة*. مصر المنصورة: المنصورة المكتبة العصرية.

ملخص:

يعالج موضوع المذكرة دور رقمنة الوظيفة المالية في تحقيق متطلبات المعرفة عن طريق ابراز دور رقمنة الوظيفة المالية كونها تحدد مستقبل المؤسسة ومدى استمراريته ونجاحها وسط اقتصاد مبني على المعرفة، وذلك باستخدام الاستبيان على عينة من الموظفين داخل البريد بولاية ادرار حيث توصلنا الى ضرورة تعميم فكرة الرقمنة داخل المؤسسات وضرورة التوجه الى نظام الرقمنة من اجل تحسين الأداء الإداري.

كلمات مفتاحية: الرقمنة، الوظيفة المالية، التحليل المالي، اقتصاد المعرفة

Abstract:

The subject of the memorandum deals with the role of digitizing the financial function in achieving knowledge requirements by highlighting the role of digitizing the financial function as it determines the future of the institution and the extent of its continuity and success in the midst of a knowledge-based economy, by using the questionnaire on a sample of employees within the post office in the state of Adrar, where we reached the need to generalize the idea Digitization within institutions and the need to go to the digitization system in order to improve administrative performance.

Keywords: digitization, financial function, financial analysis, knowledge economy